



البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعي الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية الإتقان

Psychological Profile of Visually Impaired adolescents have high Negative Academic Emotions in Lights of Mastery Motivation

بحث مقدم من

د. هناء محمد إسماعيل غانم

دكتورة في الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة الإسكندرية

تاريخ استلام البحث: 2025-1-29

تاريخ قبول النشر: 2025-2-13

البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعي الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية الإلتقان

د. هناء محمد إسماعيل غانم

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلي تحليل البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً (مرتفعي -منخفضي) الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية الإلتقان، وكذلك الكشف عن الفروق في البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعي الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية الإلتقان وفقاً لمتغيري (درجة الفقد البصري- النوع) ، وتم التحقق من فروض البحث باستخدام الأدوات التالية مقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية (إعداد/ الباحثة) ومقياس دافعية الإلتقان (إعداد/ Doherty-Bigara & Gilmore (2015) تعريب مروة صادق أحمد (2023)، وتم التطبيق علي عينة البحث الأساسية بلغت (176) طالباً وطالبة من المراهقين المعاقين بصرياً بمدرسة النور والأمل بدمنهور ومدارس إدارة مركز دمنهور التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالبحيرة ، وتم تقسيم درجات أفراد العينة الأساسية علي مقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية إلي طلاب مرتفعي الانفعالات الأكاديمية السلبية وبلغ عددهم (73) طالباً وطالبة، وطلاب منخفضي الانفعالات الأكاديمية السلبية بلغ عددهم (103) طالباً وطالبة، بمتوسط عمري بلغ (16.45) عاماً وانحراف معياري قدره (1.24). أسفرت نتائج البحث عن وجود اختلاف في مستوى وشكل تشتت البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً (مرتفعي - منخفضي) الانفعالات الأكاديمية في ضوء دافعية الإلتقان، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين المعاقين بصرياً مرتفعي الانفعالات الأكاديمية في ضوء دافعية الإلتقان وفقاً

البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعي الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية الإلتقان
د.هناء محمد اسماعيل غانم

لمتغير مستوى الفقد البصرى في اتجاه ضعاف البصر ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين المعاقين بصرياً مرتفعي الانفعالات الأكاديمية في ضوء دافعية الإتقان وفقاً لمتغير النوع.
الكلمات المفتاحية:

البروفيل النفسى - المراهقون المعاقون بصرياً- الانفعالات الأكاديمية السلبية- دافعية الإتقان.

Psychological Profile of Visually Impaired adolescents have high Negative Academic Emotions in Lights of Mastery Motivation

Abstract:

The current research aimed to reveal the psychological (Visually Impaired adolescents have) high- low(Negative Academic Emotions in Lights of Mastery Motivation. As well as revealing the differences in the psychological profile of visually impaired adolescents with high Negative Academic Emotions in Lights of Mastery Motivation according to the variables (degree of visual loss - type), and the research hypotheses were verified using the following tools: the Academic Negative Emotions Scale (prepared by/ researcher) and the Mastery Motivation Scale prepared by/ Doherty-Bigara & Gilmore (2015) translated by Ahmed, M (2023), The application was carried out on the basic research sample of (176) visually impaired male and female adolescent students at Al Noor and Al Amal School in Damanhur and the schools of the Damanhur Educational Center Administration affiliated to the Directorate of Education in Beheira. The scores of the basic sample members were divided on the scale of negative academic

البروفيل النفسى للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعي الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية
الإتقان
د.هناء محمد اسماعيل غانم

emotions into students with high negative academic emotions, numbering (73) male and female students, and students with low negative academic emotions, numbering (103) male and female students, with an average age of (16.45) years and a standard deviation of (1.24). The results of the research showed that there is a difference in the level and form of the psychological profile dispersion of visually impaired adolescents (high-low) academic emotions in light of mastery motivation, and there are statistically significant differences between the average scores of visually impaired adolescents with high academic emotions in light of mastery motivation according to the variable of the level of visual loss in the direction of the visually impaired, and there are statistically significant differences between the average scores of visually impaired adolescents with high academic emotions in light of mastery motivation according to the gender variable.

Keywords: Psychological Profile - Visually Impaired adolescents - high Negative Academic Emotions -Mastery Motivation.

أولاً: مقدمة البحث:

البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعاً الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية الإتيان
د.هناء محمد اسماعيل غانم

يشكل المعاقون بصرياً فئة غير متجانسة من الأفراد، فهم يشتركون في المعاناة والمشكلات البصرية إلا أن هذه المشكلات تختلف في مسبباتها ودرجة شدتها وزمن حدوثها من فرد إلي آخر فمنهم من يعاني من فقد كلي وآخرون فقد جزئي أو بعض المشكلات في الإبصار، وقد ذكر إبراهيم الزريقات (2006، 102) أن كف أو فقدان البصر من أكثر الحالات انتشار بين دول العالم فحسب تقديرات منظمة الصحة العالمية (WHO) تم تقديرهم بنحو (285) معاقاً بصرياً حوال العالم طبقاً لعالم (2021) وأشارت أن الإعاقة البصرية في الدول النامية تفوق الدول المتقدمة بمعدل تراوح بين (10-40) ضعف ظهورها في مجتمعات العالم المتقدم.

وذكر مسعد أبو الديار (2012، 102) أن الإعاقة البصرية تشكل واحدة من الإعاقات الحسية؛ ذو أثر كبير في حياة الفرد المعاق فقد تسبب اختلال وظيفي يؤثر في الجوانب الذهنية والانفعالية والحركية والأكاديمية والاجتماعية وإدراكه لذاته وثقته في قدراته وعلاقاته بالآخرين، وذكر كل من Bunnell, Beidel & mesa (2016، 57)، و شيماء عبد المقصود (2023، 338) أن فئة المعاقين بصرياً لديهم من المعتقدات والأفكار والمشاعر السلبية التي تؤدي بهم إلي إساءة تفسير السلوك الاجتماعي والدخول في دائرة الخوف من المجتمع وفقدان الثقة في الذات والشعور بالفشل حيال تحقيق النجاح والحزن والخوف والقلق من المستقبل ودائماً ما يشعرون بالضجر ويكون هذا صنيع حديثه مع ذاته السلبي نتيجة أفكاره نحو الآخرين من استغلاله وشعوره بالسخرية منهم؛ لذلك فهو لا يبالي بمشاعر الآخرين إذ يعيش نتيجة عزه فليده حاجات نفسية لا يستطيع إشباعها، واتجاهات اجتماعية تحول بينه وبين مجتمع المبصرين، يؤثر فقدان تلك الحاجات والاتجاهات علي شخصيته فيعاني من القلق الصراعات والاحباطات وينذر

بسوء توافقه مع ذاته ومجتمعه، في هذا الصدد أسفرت نتائج دراسة أميرة علي نافع (2024) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الجمود العقلي والقلق لدى ذوى الإعاقة البصرية.

وللخبرات الانفعالية وكيفية إدراتها لها دورها في التأثير علي العملية التربوية التعليمية لدى المراهق المعاق بصريًا ؛ إذ ذكر Pekrun, Frenzel, Goetz & Perry (2007, 18) أن الانفعالات الأكاديمية السلبية تمثل " حالة انفعالية غير سارة تظهر في السياق الأكاديمي سواء في بيئة المتعلم الصفية المدرسية (الحصص الدراسية- قبل وأثناء وبعد الاختبارات الصفية) أو عند الاستنكار وتعبر تلك الانفعالات عن اليأس و القلق والضجر و الخجل و غيرها من الانفعالات السلبية"، فقد أشارت نتائج الدراسات والبحوث للأثار السلبية للانفعالات الأكاديمية السلبية؛ توصلت نتائج دراسة كل من (2024) Hu, Fang, Wu, Mi, & Dai عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيًا بين الانفعالات الأكاديمية السلبية وكل من الاندماج الدراسي والكفاءة الذاتية للطلاب في الفصول الدراسية الذكية، و كل من حنان محمد الجمال ومحمد السيد الدمرداش ونشوى عبدالحليم (2017) أن للانفعالات الأكاديمية السلبية تأثير سلبي علي كل من الجوانب المعرفية والمهارية لدى المتعلم ونواتج التعلم أيضًا، وأيضًا كل من (2021) Perkmann, Salandra, Tartari, McKelvey & Hughes أن مشاعر المتعلمين خاصة المعاقين بصريًا لها (يتم وضع كلمة لها) تأثير قوى علي نتائج الأداء والتحصيل الدراسي ويمكن لاستراتيجيات الأداء التعامل الآمن مع الانفعالات الأكاديمية السلبية.

وفي سياق متصل ذكر عادل السعيد البنا و رحاب طاحون (2019)، (277) أن الدافعية تمثل المحرك لجميع نشاطات الكائن الحي بصفة عامة والمتعلم خاصة؛ إذ تدفعه دافعية الإتقان إلي القدرة علي التوافق وتغيير

الظروف ليتعايش ويشعر بالرضا، وبها يسعى إلي اكتساب مهارات التعلم والسعى إلي ما وراء المعرفة والانفتاح علي الخبرات الجديدة بجدارة وسعى متواصل لتطوير الذات، وفي هذا الصدد أشارت نتائج دراسات راضي الوقفي (2015) و بدوية محمد رضوان (2021) عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين دافعية الإتقان وكل من المرونة المعرفية و فاعلية الذات البحثية ودافعية الإنجاز والنجاح الأكاديمي، فالدافعية أحد الأسس لتحقيق الأهداف التعليمية من معارف واتجاهات وقيم ومهارات والتي تعتمد علي الممارسة والتدريب.

ثانيًا: مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال عمل الباحثة كمعلمة لغة عربية في إحدى مدارس إدارة مركز دمنهور التعليمية التابعة لمحافظة البحيرة؛ إذ لاحظت أن الطلاب المعاقين بصريًا والملحقين بفصول الدمج بالمدارس الحكومية العادية يعانون من بعض المشكلات النفسية و الأكاديمية ومنها صعوبات في ضبط الانفعالات السلبية كـ (الضجر - الملل - الإحباط) انخفاض الدافع للإنجاز وعدم القدرة علي إتمام المهام لإتسامهم بالإتكالية وانخفاض الدافع الأكاديمي للنجاح وضعف التحصيل الدراسي وفقدان الثقة في الذات والآخرين وهذا ما أثبتته نتائج العديد من الدراسات (Zeggeyel 2019 ; Zarei, et. al, 2018)، هالة كمال آدم 2019، مها سعد يوسف 2020 ، هاجر جمال عبدالناصر 2020، هبة عباس و ولاء ربيع ومنار فتحى (2023).

و يعتمد الفرد علي الحواس الخمس (السمع - البصر - الشم - اللمس - التذوق) في التعرف علي البيئة وجمع المعلومات، وعند حدوث فقد أو اعتلال في واحدة من تلك الحواس يؤثر علي فاعلية بقية الحواس، وتشكل

حاسة البصر دوراً رئيساً في التفاعل القائم بين الفرد وبيئته ؛ إذ تعمل علي تنسيق وتنظيم الاستجابات والسلوكيات التي تتلقاها من بقية الحواس ، وبالنظر للمعاق بصرياً فإنه يعيش عالماً محدوداً فرضته عليه إعاقته؛ فلديه حاجات يريد إشباعها وعندما يعجز عن ذلك يلجأ إلي عالمه الخاص وهو الانعزال عن الآخرين؛ وبهذا يواجه العديد من المشكلات التي تجعله في صراع دائم مع إعاقته والمجتمع وتشعره بالقلق والإحباط ؛ فقد تكون إعاقته سبباً في معاناته من بعض الاضطرابات النفسية والقصور الاجتماعي والأكاديمي والمهني، ذكر بعض الباحثين أن سمات الأفراد المعاقين بصرياً تتأثر ببعض الاضطرابات النفسية والسلوكية نتيجة عدم القدرة علي الحركة بحرية ؛ إذ يعانون من الإتكالية وضعف الثقة وفقدان الشعور بالأمن ونقص التوافق الاجتماعي مما يزيد من المشاعر السلبية كالضجر والقلق والإحباط والخوف والشعور بالانفصال والدونية ؛ كما أنهم يعانون من صعوبات في تنظيم الانفعالات إلي جانب الشعور بالانطوائية والوساوس القهرية مما يترتب عليه تدني الشعور بجودة الحياة ، تدني مستويات تقدير الذات والتوقع الاجتماعي مما يسفر عن اتجاهات سلبية نحو ذواتهم والآخرين(جمال عطية فايد 2006 ، Daniet, et al., 2009, 308, 95, 2008, pickard) .

ذكر pekrun, & stephens (2010,245) أن الانفعالات الأكاديمية تعد أداة للتحويل والنمو النفسي والذاتي للمتعلم ويمكن الاستدلال عليها من خلال المواقف التعليمية لما لها من تأثيرات تداخلية وعكسية علي الأداء والتعلم بخاصة الانفعالات السلبية؛ حيث أسفرت نتائج دراسة كل من Lei,Cui, & Chiu, (2018) عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الانفعالات الأكاديمية السلبية والدعم الإيجابي للمعلم المقدم للمتعلم و نتائج دراسة Layco (2020) عن وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الانفعالات

الأكاديمية السلبية (القلق- الغضب- اليأس - الملل- العار) وكل من دافعية الإنجاز واستراتيجيات ما وراء المعرفة والطفو الأكاديمي ، و أيضاً ونتائج دراسة (Meyer & Turner 2022) توجد علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين الانفعالات الأكاديمية السلبية و جودة الحياة الأكاديمية، كما أسفرت نتائج دراسة سهام عبدالفتاح (2022) عن وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة بين الانفعالات الأكاديمية السلبية والمرونة النفسية لدى الطلاب.

و تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة حاسمة في حياة الطلاب المراهقين من حيث توجيه مستقبلهم الأكاديمي ؛ إذا يسعون إلي تحقيق أعلى الدرجات بهدف الوصول إلي كليات القمة بدافعيتهم نحو الإتقان وقد يؤثر سلباً نحو ذواتهم بزيادة مشاعر القلق والتوتر وتخضع من قدرتهم علي مواجهة الضغوط وينعكس علي تحقيق الأهداف، إذ أشارت إيمان خالد عيسى (2019، 418) أن من التحديات التي قد يواجهها بعض الطلاب قلة دافع التعلم يؤثر سلباً علي دافعيتهم للإتقان وتحقيق الإنجاز الأكاديمي الأمر الذي يشكل خطورة علي تحصيلهم الدراسي، فالدافعية فالدافعية ليس فقط دافع للتعلم بل يمتد أثرها في كونها دافع لحل المشكلات الأكاديمية وأحد سبل التغلب علي أحداث الحياة الأكاديمية الضاغطة.

في ضوء ماسبق أمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مدى اختلاف مستوى وشكل وتشتت البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً (مرتفعى- منخفضى) الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية الإتقان؟

- ما مدى اختلاف مستوى وشكل وتشتت البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعي الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية الإتيقان تبعاً لمتغير درجة الفقد البصري؟
- ما مدى اختلاف مستوى وشكل وتشتت البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعي الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية الإتيقان تبعاً لمتغير النوع؟

ثالثاً: أهداف البحث:

- الكشف عن الفروق في البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً (مرتفعي-منخفضي) الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية الإتيقان.
- الكشف عن الفروق في البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعي الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية الإتيقان تبعاً لمتغير درجة الفقد البصري.
- الكشف عن الفروق في البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعي الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية الإتيقان تبعاً لمتغير النوع.

رابعاً: أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في التعرف البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعي الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية الإتيقان. ويظهر فيما يلي :

1- أهمية المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية: تمثلت في متغير الانفعالات الأكاديمية السلبية نظرًا لما لها من تأثير سلبي بارز علي البيئة الصفية للتلميذ وما يلحقها من تدني وإخفاقات تعليمية تعوق تحقيق النجاح الذي يتطلع إليه التلميذ وتدفعه إلي العزوف عن التعلم؛ مما يعيق تحقيق أهدافه الأكاديمية، متغير دافعية الإلتقان إذ تساعد المتعلم علي تحصيل المعارف والفهم والتفسير والتنبؤ؛ وكلها أهداف تسعى العملية التربوية لتحقيق المرجو منها، فأصحاب الدافعية يتميزون بالمتابعة وبذل الجهد وتحدي الصعاب للوصول لأهدافهم، كما تعد دافعية الإلتقان إحدى العوامل المؤثرة في سلوك وتفاعل المتعلم في مواقفه الأكاديمية والتي تنبأ بالتميز والنجاح الأكاديمي.

2- استفادة القائمين علي رعاية المعاقين بصريًا في إعداد البرامج التدريبية والإرشادية والكشف المبكر عن الانفعالات الأكاديمية السلبية وتحسين دافعية الإلتقان لديهم.

3- تقيد نتائج البحث الحالي أولياء الأمور في تقديم دورات إرشادية عن دافعية الإلتقان لدى أبنائهم، وإعدادهم للمستقبل وتحدياته.

خامسًا: المفاهيم الإجرائية للبحث:

1. المراهقون المعاقون بصريًا Visually Impaired adolescents بعد الرجوع إلى تعريفات كل من (كمال سالم سيسالم 1988، منى صبحي لحديدي، 2000، وإيهاب الببلاوي، 2001، و عبدالمطلب أمين القريطي، 2005، Ronan, 2009) عرفتهم الباحثة في البحث الحالي بأنهم " الطلاب المراهقون ممن يعانون اعتلال أو إعاقة كلية أو جزئية في إحدى العينين أو كلاهما مما يعيق أداء وظيفتهما بشكل طبيعي."

2. الانفعالات الأكاديمية السلبية Negative Academic Emotions

يقصد بها "مجموعة من الانفعالات المتداخلة السلبية و الشعورية التي تتتاب المراهق المعاق بصرياً في بيئته الصفية وتظهر في أدائه التعليمية و عدم الرضا عنها؛ مما يعوق شعوره بجودة الحياة الأكاديمية، وتتضمن (الضجر الأكاديمي - الإحباط الأكاديمي - القلق الدراسي)، وتقدر الانفعالات الأكاديمية السلبية إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المراهق المعاق بصرياً في المقياس المستخدم لذلك في البحث الحالي."

وتتحدد أبعاد الانفعالات الأكاديمية السلبية كالتالي:

أ- **الضجر الأكاديمي Academic Bordem**: يقصد به "حالة انفعالية سلبية تتتاب المراهق المعاق بصرياً بعدم الرضا عن الحياة الأكاديمية ممتزجة بالسخط والملل والإحباط في واقع مايعيشه ويتضح فيما يمارسه."

ب- **الإحباط الأكاديمي Acadeic Frustration**: يقصد به "استجابة انفعالية عارضة للمراهق المعاق بصرياً ترتبط بمشاعر سلبية مؤلمة كالانزعاج والغضب والشعور بخيبة الأمل تتتابه نتيجة الفشل المتكرر في المواقف الدراسية المختلفة أو عدم قدرته التوافق نتيجة واقع دراسي مغاير له أو لرغباته."

ج- **القلق الدراسي Academic Anxiety** يقصد به "الاستجابة التلقائية والفجائية من الخوف غير المبرر للمراهق المعاق بصرياً نتيجة الأفكار والمعتقدات السلبية؛ والتي ينتج عنها الانسحاب من أداء المهام والأنشطة الأكاديمية وتدنى في جودة نواتجه التعليمية، و يتضح مؤشرات في أعراض نفسجسمية كتصيب العرق و سرعة ضربات القلب التأتأة وجفاف الحلق وتوتر العضلات."

3. دافعية الإتقان **Mastery Motivation** التزمت الباحثة بتعريف (2015) Doherty-Bigara & Gilmore تعريب مروة صادق أحمد (2023) لدافعية الإتقان إذ عرفت أنها " طاقة نفسية داخلية تظهر في المتعلم، تجعله تحرص علي الإلمام بالموضوعات والمهام المكلف بها وبإصرار ومثابرة ومحاولة مستمرة وبذل الجهد والقدرة علي التحدى ومواجهة الأحداث الضاغطة، كما تظهر الجانب الوجدانى في الشعور بالفخر والرضا عن الحياة عند إتمام المهام والنجاح الأكاديمي، وتقدر دافعية الإتقان إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المراهق المعاق بصرياً في المقياس المستخدم لذلك في البحث الحالى."

سادساً: حدود البحث:

- 1- الحدود الموضوعية: البروفيل النفسي، المراهقين المعاقين بصرياً، الانفعالات السلبية الأكاديمية، دافعية الإتقان.
- 2- الحدود البشرية: اقتصر البحث الحالى علي عينة من الطلاب المراهقين المعاقين بصرياً مرتفعي الانفعالات الأكاديمية السلبية من الذكور والإناث تراوحت أعمارهم ما بين (14-17) عاماً بمتوسط عمرى بلغ (16.45) عاماً وانحراف معيارى قدره (1.24)
- 3- الحدود المكانية : تم تطبيق أدوات البحث الحالى بمدرسة النور والأمل بدمنهور ومدارس إدارة مركز دمنهور التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بالبحيرة
- 4- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول لعام الدراسي (2024م/ 2025م).

سابعًا: الإطار النظري:

يتضمن الإطار النظري للبحث المتغيرات الرئيسية المتمثلة في المراهقين المعاقين بصريا من حيث (المفهوم- أسباب الإعاقة- التصنيف- المشكلات- أساليب الرعاية)، والانفعالات الأكاديمية السلبية من حيث (المفهوم - الآثار السلبية - العوامل المؤثرة- أساليب الخفض- سمات الأفراد مرتفعي الانفعالات الأكاديمية السلبية- النظريات المفسرة)، دافعية الإتقان من حيث (المفهوم- الأبعاد- الأهمية- العوامل المؤثرة).

1- الإعاقة البصرية Visual impairment

تشكل حاسة البصر دورًا حيويًا في النمو الإنساني؛ إذ تعد إحدى وسائل التواصل الفعال مع العالم لذا فضعفها أو فقدانها يؤثر علي توافق الفرد نفسيًا واجتماعيًا.

أ. مفهوم المعاقين بصريًا:

بالنظر للتعريف القانوني (الطبي) لحدة الإبصار Visual Acuity عرف جمال الخطيب ومنى الحديدى (2009، 166) هي "القدرة علي التمييز بين الأشكال كقراءة (الأحرف أو الأرقام أو الرموز) أى قدرة العين علي أن تعكس الضوء بحيث يصبح مركزًا علي شبكية العين ويشمل التعريف القانوني مجال الأبصار Fiel Of vision أيضًا وهو المساحة الكلية التي يستطيع الفرد العادى رؤيتها ما دون أن يحرك مقلته يبلغ (180) درجة عند الفرد الذي يتمتع بقدرات بصرية طبيعية فإذا كان مجال الإبصار يساوى (20) درجة أو أقل فالفرد مكفوفًا قانونيًا." كما عرفهم أمين عبدالمطلب القريطى (2005) بأنهم "الأفراد الذين تتفاوت درجات فقد البصرى لديهم بين الإبصار الجزئي والعمى الكلى، فذوى الإبصار الجزئي لديهم مقدرة علي التميز البصري سواء باستخدام معينات

بصرية أو بدون، أما عن ذوى الفقد الكلى للبصر فلا يمكنهم الإحساس بالضوء ولا يرون شيء ويعتمدون علي الحواس الأخرى في حياتهم اليومية وتعلمهم." وعرفت الباحثة في البحث الحالى المعاقين بصرياً بأنهم "الطلاب المراهقون من لديهم اعتلال أو إعاقة كلية أو جزئية في إحدى العينين أو كلاهما مما يعيق أداء وظيفتهما بشكل طبيعي ولا تزيد حدة الإبصار لديهم عن (6/60) (20/200)"

ب. فئات الإعاقة البصرية: صنف المختصون بدراسة الإعاقة البصرية تبعاً للدرجة أو الشدة وما تستلزمه من طرق وأساليب تربوية في التعامل معهم إلي مايلي

- **المكفوفون Bind:** ذكر فاروق الروسان (1998، 116) أن الكفيف هو الفرد الذى لا ير الضوء و فقد بصره ولا يستطيع أن يقرأ أو يكتب إلا بطريقة برايل.

- **المكفوفين وظيفياً Functionally Blind:** ذكر عبدالفتاح علي غزال (2016، 215) أن المكفوف وظيفياً هو الفرد الذى توجد لديه بقايا بصرية ويمكنه الاستفادة منها في مهارات التوجه والحركة ولا تفي متطلبات تعليمهم للقراءة والكتابة بالخط العادى، ما يعتمد علي طريقة برايل في تعلمه.

- **ضعاف البصر Low Vision Individuals:** ذكر فتحى السيد عبدالرحيم (1983، 55) ضعيف البصر بأنه الفرد الذى قراءة المادة المطبوعة علي الرغم ما قد تتطلبه تلك المادة من تعديل باستخدام معينات بصرية كالنظارات والعدسات والمكبرات.

ج. أسباب الإعاقة البصرية : تنقسم أسباب الإعاقة البصرية إلي ثلاث مجموعات رئيسية كالآتي..

- أسباب ما قبل الميلاد: أشار فاروق الروسان (1998، 119) أنها ترجع للعوامل البيئية والوراثية التي تؤثر علي الجهاز العصبي وعمل الحواس بصفة عامة وحاسة البصر بشكل خاص وتمثل (65%) من الحالات ومنها العوامل الجينية وسوء التغذية لدى الأم و تعرض الحامل للأشعة السينية وتناول العقاقير والأدوية والأمراض المعدية والحصبة الألمانية.
- أسباب خلال مرحلة الولادة: ذكر فتحى السيد عبدالرحيم (1982، 289) أن من أسباب الإعاقة البصرية إصابة الأم بالسيلان أو ولادة الطفل قبل تسعة أشهر أو حدوث نقص في الأكسجين لدى الطفل.
- أسباب ما بعد الولادة: ذكر لطفي بركات أحمد (1982) أن هناك مايقرب من 16% من الإعاقة البصرية يرجع إلي عوامل غير محددة تحدث بعد الميلاد، من العوامل تحدث الإصابة بالإعاقة البصرية (التقدم في العمر وسوء التغذية والحوادث والأمراض (مرض السكرى- المياه البيضاء - المياه الزرقاء- أمراض الشبكية - أمراض العدسة - التهابات العين- الحول)

د. مشكلات المعاقين بصرياً هناك عدة مشكلات شائعة يعانى منها المعاقون بصرياً منها:

- المشكلات النفسية: يشعر المعاق بصرياً بالقلق النفسي لشعوره بأنه ختلف عن أقرانه العاديين وأنه لديه قصور في النواحي الجسمية، فقد أشار مختار

حمزة (1979، 132) إلي ارتفاع نسبة المصابين بالعصاب بين المعاقين بصريًا وذلك نتيجة العجز الذي يفرض عليهم عالمًا محدودًا ويمنعهم من الحركة بحرية وعدم القدرة علي التوافق والسيطرة علي البيئة، وأظهرت منى صبحي الحديدي (1998، 86) أنهم يعانون من سوء التوافق الانفعالي ، وأنهم في صراع مستمر بين الدافع إلي الاستقرار والدافع للأمن وينتهي الصراع بالميل إلي الأمن ويتمثل في الاستقلال والانسحاب والعزلة والميل للعدوانية ، وذكر لطفى بركات أحمد أن المعاقين بصريًا يلجأون إلي الحيل الدفاعية كالتبرير والإحباط والهروب لمواجهة المخاوف والصراع، ومن المشكلات النفسية يمرون بها الشعور بالتهكم والسخرية والإتكالية والتمر والملل لتبعيته للآخرين، وأشار (Oksim(2020 أن المعاقين بصريًا يعانون من الشعور بالدونية والاعتراب وانعدام الأمن وتدنى تقدير الذات إلي جانب الشعور باختلال صورة الجسم، فهم أكثر عرضة للاضطرابات والمشكلات النفسية لعدم شعورهم بالثقة وانطوائهم وانعزالية عن المجتمع، هذا الصدد أسفرت نتائج دراسة أحمد كمال البهنساوي و مصطفى عبدالمحسن وحنان محمد علي (2018) عن وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة بين الاعاقة البصرية وكل منتقير الذات والصمود النفسي.

- **المشكلات اللغوية:** ذكر يوسف القريوطي و جميل الصمادى و عبدالعزيز السرطاوى (2001، 154) أن من المظاهر النمائية اللغوية لدى المعاقين بصريًا تتطور تطورًا طبيعيًا إن لم يكن لديهم إعاقات أخرى ، وأن من أنماط النمو اللغوي المبكر لديهم تختلف عن المبصرين وذلك لإفتقارهم إلي

المدخلات البصرية والتنقل بسبب اختلاف الخبرات التي يمرون بها، كما أشار كمال سالم سيسالم (1988، 68) أنهم يعانون من بعض المشكلات اللغوية منها استبدال الحروف والتشويه والتحريف وعدم تغيير طبقة الصوت وقصور في الإتصال بالعين مع المتحدث والقصور في استخدام لغة الجسد.

المشكلات الأكاديمية والمهنية: ذكر عبدالفتاح علي غزال (2016، 87) - أن الإعاقة البصرية قد تكون حائلًا بين مداومة المعاق علي التعليم أو الإعداد لمهنة من المهن، إذ تفترق المدارس العادية إلي الامكانيات اللازمة لتلك الفئة، فهي ليست مجهزة بنفس الكفاءة والدقة المجهزة لمدارس النور والأمل سواء في الطرقات والممرات أو الأنشطة والخدمات أو المكتبات والمعامل، فضلاً عن أن المدج مع العاديين يفرض علي المعاقين بصرياً واقع المدرسة العادية، كما أنها تضع علي عاتق أولياء أمور المعاق تحمل النفقات الخاصة بتوفير مرافق خاصة وسائل مواصلات ذهاباً وإياباً من المدرسة لأبنائهم، ومن منظور أكاديمي آخر يعاني المعاق بصرياً من انخفاض التحصيل الدراسي نتيجة تدني إندماجه ضعف أو فقدان التواصل البصري ومشكلات اللغة لافتقارهم للمحاكاة والتقليد وعدم القدرة علي اكتساب مفاهيم لغوية جديدة، حيث أشار سعيد حسنى العزة (2002، 243) إلي أن المعاق بصرياً يعاني من انخفاض في التحصيل الدراسي مقارنة بأقرانه العاديين في نفس عمره الزمني والعقلي وذلك لما يواجهه من صعوبات في التعبير الكتابي عند مهام الأكاديمية والامتحانات الصفية الأمر الذي يعقد موقفه خاصة إذا كان المعاون له في الامتحان ولا يستطيع أن يقرأ

المادة المكتوبة بطريقة برايل، في هذا الصدد أسفرت نتائج دراسات يونسي تونسية (2011)، مسعد أبو الديار (2012)، أحمد كمال البهنساوي و مصطفى عبدالمحسن وحنان محمد علي (2018) عن وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة بين الإعاقة البصرية وكل من الدافعية للإنجاز الأكاديمي والتحصيل الدراسي.

- **المشكلات الأسرية:** ذكر لطفي بركات أحمد (1982، 144-147) أن من أهم مشكلات التي تواجه المعاق بصرياً في أسرته فقدان الشعور بالأمن والطمأنينة وممارسة السلوك الانعزالي والعدواني، الشعور بالنبذ أو التذليل الزائد في كل من الحالتين، فهو أسلوب شاذ يعكس أثره علي المعاق ويظهر سلوكه غير السوي والشعور بالحقد والكراهية والقلق، إعاقة النمو الاجتماعي والنفسي نتيجة نقص الخبرة في تعامل الأسرة مع المعاق بصرياً من شعور زائد بالحماية مما يؤدي إلي نمو جذور سلوك للاضطرابات السلوكية الاجتماعية.

اتضح للباحثة أن مشكلات الآباء نحو المعاق بصرياً تظهر فيما بين القبول والرفض، الحماية و التذليل، البالغة وإنكار الإعاقة ، فالنبذ من الأبوين أو أحدهما نتيجة الشعور بالانتقام الإلهي لذنوب ارتكبتها ويقابل ذلك الحرمان وعدم التقبل، والشعور بالصدمة من الأبوين أو أحدهما يندب فيه حظه العثر ويصفه بالمصيبة التي أحلت به ويقابل ذلك الجمود والتجاهل للمعاق، مشاعر القلق فالأبوان شديدي القلق علي طفليهما المعاق وشعورهما بعدم القدرة علي مواجهة المشكلات التي بدت لهما في الظهور وعدم تقبلهم للإعاقة كحقيقة مؤكدة.

- **المشكلات الاجتماعية:** يمكن تحديد المشكلات الاجتماعية للمعاق بصريًا في قصور التفاعل الاجتماعي بينه وبين الآخرين ، إذ ذكرت منى صبحي الحديدي (2000، 85) أنه يعاني من مشكلات سوء التوافق وترجع إلي نقص المعلومات البصرية المكونة للسلوك الاجتماعي، كما أنه يفتقد إلي عمليات التقليد والمحاكاة البصرية ويعانى من قصور في المهارات التواصلية خاصة غير اللفظية كحركات اليدين وإيماءات الوجه والجسد.
- هـ. **حاجات المعاقين بصريا:** للمعاقين بصريًا الحق في إشباع حاجتهم الأكاديمية والاجتماعية والتكنولوجية والأسرية والنفسية ومن تلك الحاجات ما يلي
 - **الحاجات النفسية و الاجتماعية:** ذكرت سهير كامل أحمد (2006، 194) أن يجب التعامل مع المعاق بصريًا أنه فردًا عاديًا في المجتمع يختلف عن الآخرين دون مبالغة أو تمييز، وعدم التعامل معه بأسلوب الشفقة أو أنه ذو عجز، عدم استخدام الحساسية المفرطة كرفع الصوت عن التحدث معه فرفع الصوت يؤذيه، عند التحدث معه مراعاة **المناداه** ليعرف من يحدثه.
 - **الحاجات البيئية:** توفير هواتف مزودة بطريقة برايل ، تجهيز مطاعم وأماكن ترفيه مجهزة لذوى الإعاقة البصرية، تجهيز وسائل وأدوات معدة خصيصًا لهم كأجهزة الصرف الآلي والكمبيوتر وكاونتر الاستعلامات وأجهزة إصدار التذاكر
- **الحاجات الأكاديمية و التكنولوجية:** ذكرت منى الحديدي (2000،196) أن من الوسائل التعويضية والتكنولوجية الأكاديمية لذوى الإعاقة البصرية (الكتب الناطقة، جهاز كرزويل للقراءة ، الدائرة التليفزيونية المغلقة، أجهزة

التسجيل، نظارات المكفوفين الذكية، قارئ الكتاب الإلكتروني، جهاز برايل، الآلات الكاتبة)، في هذا الصدد اتضح للباحثة أنه من الحاجات الأكاديمية التكنولوجية توفير الوسائل التكنولوجية الداعمة للإعاقة البصرية كالهاتف الناطق والمزود بالبرامج الصوتية كوسيلة تعويضية عن فقد البصر وكذلك العصا الإلكترونية التي تساعد في المشي بمفرده في الأماكن والميادين، وأجهزة الكمبيوتر المزودة بالبرامج والألعاب المسلية والبرامج الأكاديمية التي تدعم الجوانب التعليمية.

2- الانفعالات الأكاديمية السلبية

Negative Academic Emotion

أ. مفهوم الانفعالات الأكاديمية السلبية

عرف كل من (Bieg, Goetz & Hubbard, 2013, 104) الانفعالات الأكاديمية السلبية " هي تلك الانفعالات التي تنتج من فقدان المتعلم الضبط الذاتي وتقييمه السلبي لتقييم القيمة المدركة للبيئة الأكاديمية، وما تشمله من) مناهج وأنشطة وأقران ومعلمين ومحيط إجتماعي سواء داخل الصف أو خارجه)". وعرف (DSM-IV (2015, 25) الدليل التشخيصي الخامس للجمعية الأمريكية للطب النفسي الانفعالات السلبية بأنها " مجموعة من الانفعالات المزاجية غير السارة تؤدي إلي تضيق الفكر والتفكير وتعطل السلوك وتباطؤه وإهدار الوقت وتشمل (القلق - التوتر - الخوف - الحزن....) وتختلف في حدتها ومظاهرها والوقت الذي تحدث فيه." عرف كل من (Note bornd, & Garcia (2016, 15) الانفعالات الأكاديمية بأنها

تلك المشاعر التي يشعر بها التلميذ وتصدر عنه أثناء المشاركة في الأنشطة الأكاديمية، وقد تظهر أثناء تفاعله في بيئته الصفية كالاستمتاع لشرح المعلم أو التفاعل مع الأقران و إكمال الواجب المنزلي أو القيام بالمهام والأنشطة داخل الصف أو عند خضوعه للاختبار.

في ضوء ماسبق التزمت الباحثة بمفهوم الانفعالات الأكاديمية السلبية إجرائياً ويقصد بها "مجموعة من الانفعالات المتداخلة السلبية و الشعورية التي تنتاب المراهق المعاق بصرياً في بيئته الصفية وتظهر في أداءاته التعليمية و عدم الرضا عنها؛ مما يعوق شعوره بجودة الحياة الأكاديمية، وتتضمن (الضجر الأكاديمي - الإحباط الأكاديمي- الفلق الدراسي). وتقدر الانفعالات الأكاديمية السلبية إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المراهق المعاق بصرياً في المقياس المستخدم لذلك في البحث الحالي."

ب. العوامل المؤثرة علي الانفعالات الأكاديمية السلبية : هناك مجموعة من العوامل تتعلق بالانفعالات الأكاديمية السلبية للمتعلم منها..

1- عوامل تتعلق بالجوانب الذاتية للمتعلم:

- السن: ذكر (Meyer & Turnar, 2022, 378) أن الانفعالات

الأكاديمية تحدث في أي مرحلة من

- المراحل التعليمية المختلفة، كما أنها تختلف من متعلم لآخر ومن بيئة إلى

أخرى، أسفرت نتائج دراسة (Bong, 2009) عن وجود فروق ذات دلالة

إحصائية علي مقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية تعزى للعمر الزمن

للطلاب

- النوع: توصلت نتائج دراسة كل من (Lei,Cui,& Chiu(2018) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في انفعال الملل الأكاديمي للصالح الإناث، كما أظهرت نتائج دراسة (Kateb (2020) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للنوع؛ حيث أظهرت الإناث انفعالات الضجر والقلق بشكل أوضح من الذكور.

- القدرات الذهنية والمعرفية: ذكر محمد الريماوى (2008، 214) أن المعتقدات المعرفية والأفكار والاتجاهات تتحكم في انفعالات المتعلم؛ فالانفعال ناتج عن حالة الاستثارة الكاملة لكل من انتباه وإدراك الفرد، وأظهر كل من (Ahmed, van, der, Werf, Kuyper, (2013, 136) و Minnaert, & أن الدافع والجهد واستخدام استراتيجيات التعلم التكيفي والتعلم المنظم ذاتياً من العوامل التي تخفض الانفعالات السلبية، في (4 الجوانب النفسية: أوضح كل من (Artino, & Jones (2012, 173) أن جودة الدافعية والمثابرة و جهد الطالب المبذول في الاستدكار؛ تمثل دوافع إيجابية لكبح السلوكيات اللا توافقية كالتسويق أو العزو للفشل؛ وما يصحبها من الانفعالات الأكاديمية السلبية غير النشطة والتي تمثل الحاضر الغائب في المواقف التعليمية المختلفة وتتضمن (مخاوف الفشل- الخجل- الضيق)، كما أظهرت نتائج دراسة (Sorić, Penezić, & Burić, (2013) الانفعالات الأكاديمية السلبية ترتبط سلبياً مع الدافع للتعلم والأداء الأكاديمي

2- عوامل خارجية (البيئة):

البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعاً الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية الإلتقان
د.هناء محمد اسماعيل غانم

- **التربية الوالدية:** ذكر كل من Rienties, & Rivers (2014,93) أن المناخ الأسرى ودعم الأسرة للمتعلمين يساهم في خفض الانفعالات الأكاديمية السلبية واستبدالها بالانفعالات الإيجابية التي تشعرهم بالطمأنينة وتحفز دافعية الإلتقان لديهم، إذ أشارت نتائج دراسة (Bai (2010) أن الطلاب من الأسر الهادئة يظهرون انفعال الاستمتاع بينما يظهر طلاب الأسر كثيرة المشاحنات انفعالات سلبية مثبطة كالإحباط واليأس.
- **البيئة الأكاديمية:** أشار كل من pekren, & stephens (2010,245) أن الانفعالات الأكاديمية تعد أداة للتحصيل ويمكن الاستدلال عليها من خلال المواقف التعليمية؛ فالإخفاقات التعليمية السابقة تزيد استدعاء الانفعالات الأكاديمية السلبية كالغضب والقلق والخجل من تكرار الفشل، كما أظهر محمد بن يونس (2013، 309) أن من أسباب حدوث الانفعالات الأكاديمية السلبية عدم كفاءة المثيرات البيئية المدرسية وتعرض التلميذ لمدة طويلة للمواقف الرثيبة، تتميز بضعف الاهتمام بالنشاط و صعوبة التركيز فيه والرغبة في الانصراف عن الموقف التعليمي، أوضح نتائج دراسة كل من Baric, Soric, & Penezic (2016) توجد علاقة سالبة دالة إحصائياً بين الانفعالات الأكاديمية السلبية وكل من تحقيق الدافع للتعلم وتحسن الأداء الأكاديمي؛ فالانفعالات المزعجة تتعارض مع أهداف التلاميذ.

- **المجتمع:** ذكر (Fredrickson, 2004, 1371) أن الاستجابة الانفعالية التي تحدث للأفراد تحدث وفقاً للبيئة؛ فهي ناتج السلوك التوافقي في المواقف الضاغطة.

- في ضوء ما سبق اتضح للباحثة أن هناك مجموعة من العوامل سواء الذاتية أو البيئية تؤثر علي استثارة الانفعالات السلبية لدى المتعلم، فالانفعالات لا تحدث من فراغ ولكنها وليدة الأحداث والمواقف الضاغطة له.

ج. أساليب خفض الانفعالات الأكاديمية السلبية:

- **الدعم النفسي والذاتي:** أشار كل من Putwain, Sander, & Larkin (2013,643) أن الدعم الذاتي تمثل في "رؤية التلميذ لذاته الموضوعية والشعور بالارتياح النفسي في المواقف المختلفة والانتباه لكفاءاته الذاتية وعدم المبالغة في مستوي تطلعات، والسعى بروح إيجابية نحو الحياة بمقبولية، و أظهر كل من King, & Gaerlan (2014, 292) أن من سبل خفض الانفعالات الأكاديمية السلبية إدراك الطالب قدراته وأن تكون مستويات التطلعات والطموحات بقدر إمكاناته وطاقاته؛ يوجد ارتباط وثيق بينها وبين الأهداف المرجوة .

- **الدعم الوالدي الإيجابي:** أشار كل من Tan, Tan, & Yong, (2020,229) إلى أن المرونة في التربية الوالدية الإيجابية تسهم في خفض الانفعالات السلبية فلا يبالغ الوالدين في مستويات طموحهما نحو ابنهما، و تمثل تلك المبالغة مصدر الضغط والصراع عليه مما يجعله يقع فريسة للإحباط والفشل.

- **الدعم الصفى والتربوى المناسب:** أوضح كل من (2017,78) Kohoulat, Hayat, Dehghani, Kojuri, & Amini, أن تهيئة البيئة الملائمة لقدرات التلميذ للنمو والازدهار إلي جانب تحفيز برامج واستراتيجيات التعلم الإيجابية من أنشطة ومسابقات تحفز علي الحيوية والنشاط وتخفف الملل الأكاديمي، و إعداد المواد الدراسية الإثرائية التشويقية للتلميذ تمثل مصادر للدعم التربوى.
- **الدعم المجتمعي:** أشار أبو هلال المغيربي و فدوى ماهر (2014، 59) أن الدعم المجتمعي يتمثل في البرامج الترويحية والنوادي مثل نادى المبتكر الصغير وغيرها من الأنشطة والوسائل التي تهدف إلي الترويح عن الذات للتمتع بالانفعال الإيجابي ، وفي هذا الصدد ذكر كل من Kim & Hodges (2012,188) أن من أساليب خفض الانفعالات الأكاديمية السلبية الدعم الانفعالى الذاتى ودعم الآخرين وتنشيط البنية المعرفية وخاصة إذا كان مزوداً بالدعم المعرفي جميعها أدوار فعالة في تحفيز مهارات التعلم وخفض الانفعالات السلبية من خلال الأنشطة الصفية كالتدريب علي مهارات التعلم .

د. سمات التلاميذ مرتفعى الانفعالات الأكاديمية السلبية:

- ذكر كل من (2013, 327) Sorić, Penezic, & Burić, أن من سمات للتلاميذ مرتفعى الانفعالات الأكاديمية السلبية قلة الدافع للتعلم - انخفاض الأداء الأكاديمي، في حين أشار كل من (2014, Sevinc, & Gizir) (2016, 336) Leung, & Zhang; (1304) أنهم يعانون من ضعف

المشاركة الصفية- عدم أداء الواجبات علي النحو الأكمل- القلق- سرعة الغضب - الضجر أو عدم القدرة علي تحمل الإحباط، و أظهر كل من (You, & Kang 126) أنهم يعانون أيضًا من سرعة الانفعال-علي القدرة علي مواجهة الضغط- الانسحاب- المعاناه من الاضطرابات السيكوسوماتية، أوضح كل من (Sadoughi, & Hejaaz (2021,2) أن التلاميذ مرتفعى مستويات القلق الأكاديمي يتصببون عرقًا في المواقف الضاغطة وليس لديهم القدرة علي تحمل المسؤولية الاجتماعية و لديهم عدائية نحو المجتمع أحيانًا ويفتقدون إلي الشعور بالثقة وتقدير الذات.

في ضوء ما سبق اتضح للباحثة أن من سمات الطلاب المعاقين بصريًا مرتفعى الانفعالات الأكاديمية الشعور بالقلق والحساسية الانفعالية - نوبات الشعور بالإحباط والخوف من الفشل- عدم القدرة علي ضبط الانفعال سيطرة اليأس- قلق الاختبار وتقويض الدافع الداخلى- الغضب والخجل من الإخفاقات الأكاديمية - الانسحاب والعدوانية من المواقف التعليمية الصفية- ضعف الثقة في الذات - تدنى التحصيل الدراسي.

3- دافعية الإتقان Mastery Motivation

أ_ مفهوم دافعية الإتقان

عرف أحمد ثابت فضل و علاء سعيد الدرس(2015) دافعية الإتقان بأنها " قوة نفسية فسيولوجية تستثير الفرد علي أداء المهام وإنجازها." عرفت بدوية محمد رضوان (2021) دافعية الإتقان بإنها" طاقة داخلية نشطة لدى الفرد موجهة نحو التركيز لتحقيق الهدف والحرص علي حل المشكلات والتصميم علي إنجاز أى مهمة تسند إليه بكفاءة رغم ما يمكن أن يقابله من صعوبات وإعادة المحاولة في حالة الإخفاق والشعور بالمتعة والفخر والسرور، وتضمنت ثلاثة

البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصريًا مرتفعى الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية
الإتقان
د.هناء محمد اسماعيل غانم

أبعاد رئيسة (الدافعية للإتقان المعرفي - الدافعية للإتقان الاجتماعي - الدافعية للإتقان الحركي) "

في ضوء ما سبق التزمت الباحثة بتعريف Doherty-Bigara & Gilmore (2015) تعريب مروة صادق أحمد (2023) لدافعية الإتقان إذ عُرِفَتْها بأنها " طاقة نفسية داخلية تظهر في سلوك المراهق ذو الإعاقة البصرية، تجعله تحرص علي الإلمام بالموضوعات والمهام المكلف بها وبإصرار ومثابرة ومحاولة مستمرة وبذل الجهد والقدرة علي التحدى ومواجهة الأحداث الضاغطة، كما تظهر الجانب الوجدانى في الشعور بالفخر والرضا عن الحياة عند إتمام المهام والنجاح الأكاديمي، وتقدر دافعية الإتقان إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها المراهق المعاق بصريًا في المقياس المستخدم لذلك في البحث الحالى."

ب- أبعاد دافعية الإتقان

ذكر كل من (Muller & Dweck; 1998 ; Morgan & Maslin- Cole, 1990) أن دافعية الإتقان تنقسم إلي ثلاثة أبعاد رئيسة تمثلت في (الدافعية للإتقان الموضوعي - الدافعية للإتقان الاجتماعي- الدافعية للإتقان الحركي)، في حين صنف أحمد ثابت فضل و علاء سعيد الدرس (2015) إلي (المثابرة الموجهة نحو الموضوع أو المهمة- الرغبة في التميز عن الآخرين- دافعية الإتقان الاجتماعية- أبعاد تعبيرية تشمل (سعادة الإتقان- رودود أفعال سلبية نحو الإخفاق)، والتزمت الباحثة بتصنيف Doherty-Bigara & Gilmore (2015) تعريب مروة صادق أحمد (2023) لأبعاد دافعية الإتقان إلي خمس أبعاد تمثلت في

1- المثابرة : وتمثل قدرة المتعلم علي إنجاز المهام والبحث عن حلول فعالة والاستفادة من الخبرات بالممارسة والتدريب.

- 2- تفضيل التحدي: يمثل القدرة علي مواجهة الأحداث والمواقف الضاغطة دون التضجر أو الإحباط.
- 3- الاستمتاع بأداء المهام: وفيه يؤدي المتعلم بشغف مع الإقبال التام علي انجازها دون ملل أو كلال.
- 4- فاعلية الذات : تجمع بين الثقة في الذات والآخرين والقدرة علي مواجهة التحديات مع التمتع بالسلوك الإيجابي في التعامل مع المشكلات.
- 5- الانغماس في المهمة: وتعني الاندماج التام في المهمة مع تطوير الذات مع بذل الجهد والشعور بالامتنان نحو ما يؤديه.

ج_ أهمية دافعية الإلتقان

أوضح (King.et., al (2013) أن دافعية الإلتقان إحدى العوامل الداخلية علي تقوم عليها المشاعر والسلوكيات وتتعكس في الدافعية نحو الإنجاز و تعد من العوامل المنبئة بالنجاح ، إذ أشار (Gilmore& cuskelly(2014) أن المتسمين بدافعية الإلتقان يتمتعون بالمثابرة وتحدي الذات والاندماج التام في أداء المهام ولديهم الشعور بالفخر عند إتمام تلك المهام فهم يميلون لإنجاز المهام التي تناسب مع ميولهم واهتماماتهم، كما أن دافعتهم تتأثر بالدعم والتشجيع سواء من ذواتهم أو من الآخرين وفي هذا الصدد أشارت نتائج دراسة حسنى النجار ومحمد مصطفى طه (2021) إلي وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين دافعية الإلتقان وكل من الاستثارة الفائقة والتوافق الدراسي ، فالدافعية للإلتقان تسهم في تعامل الأفراد مع المواقف والأحداث بانفتاح علي الخبرات فضلاً عن الحرص علي إتمام المهام بفاعلية واقتدار، فهي تزيد بين الشعور والسلوك الإيجابي نحو المهام وإنجازها بفاعلية.

د_ العوامل المؤثرة في دافعية الإلتقان

البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعاً الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية الإلتقان
د.هناء محمد اسماعيل غانم

أشار Roberts (2014) أن من العوامل التي تؤثر علي دافعية الإتقان مايلي... الرغبة في التميز عن الآخرين في أداء المهم المكلف بها بأقتدار تختلف عن المعتاد من أقرانه، حب الاستطلاع والفضول المعرفي وهو مدفوع برغبة داخلية شديدة إلي سؤال كيف ولماذا فهو في شغف معرفي متزايد. المثابرة والصلابة في إداء المهام فلايستسلم بسهولة للمواقف الضاعغة مما يزيد من التحدي والرغبة الإنجاز.

ثامناً: فروض البحث

- يوجد اختلاف في مستوى وشكل وتتشنت البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً (مرتفعي- منخفضي) الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية الإتقان.
- يوجد اختلاف في مستوى وشكل وتتشنت البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعياً مرتفعي الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية الإتقان تبعاً لمتغير درجة الفقد البصري (ضعاف البصر - المكفوفون).
- يوجد اختلاف في مستوى وشكل وتتشنت البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعياً مرتفعي الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية الإتقان تبعاً لمتغير النوع (ذكور - الإناث) .

تاسعاً: منهجية البحث وإجراءاته:

- 1- منهج البحث: يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الذي تناول الوصف التحليلي للبروفيل النفسي للمعاقين بصرياً مرتفعياً الانفعالات الأكاديمية السلبية.
- 2- عينة البحث

- **مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من (194) طالبًا وطالبة من المعاقين بصريًا ، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (14-17) عامًا ، بواقع (112) من الذكور، و(82) من الإناث، والمقيدين بالفصل الدراسي الأول في العام الدراسي 2024 / 2025م تبعًا لقسم الإحصاء بإدارة مركز دمنهور التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة البحيرة، كما يوضحه جدول (1).

جدول (1)

توزيع أفراد مجتمع البحث (ن=194)

اسم المدرسة	عدد الذكور	عدد الإناث	اسم المدرسة	عدد الذكور	عدد الإناث
1- الزاوية المشتركة	9	5	6- منشأة راغب	10	7
2- فيصل منيسي	11	8	7- حلمي الصياد	12	9
3- سعد بن معاذ	7	9	8- سيف الدين الكاتب	12	7
4- إفلاقة الإعدادية	13	8	9- أبو يادم	7	8
5- النور والأمل	19	16	10- عمر بن الخطاب	12	6
مجموع الكلي	194	مجموع الذكور	112	مجموع الإناث	82

- **عينة البحث: (المشاركون) :** انقسمت عينة البحث الحالي إلي

- **عينة الخصائص السيكومترية لأداتى البحث:** هدفت عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأداتى البحث؛ وذلك لتعيين معاملات (الاتساق الداخلى، الصدق، الثبات) وتمثلت الأدوات في مقياس الانفعالات الأكاديمية

السلبية (إعداد/ الباحثة)، و مقياس دافعية الإلتقان إعداد-Doherty (2015) Bigara & Gilmore تعريب مروة صادق أحمد (2023) ، وتم إشتقاقها من المجتمع الأصلي للدراسة وتم اختيارها بطريقة عشوائية، وتكونت من (251) مراهقاً/ مراهقة معاقاً بصرياً، بواقع(143) من الذكور، و(108) من الإناث، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (14- 17) عامًا بمتوسط عمري (16,3) وبانحراف معياري(2521). بمدارس إدارة مركز دمنهور التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة البحيرة، وقد تم تطبيق الأدوات خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2024 /2025م).

○ العينة التجريبية: (المشاركون) تكونت العينة التجريبية (المشاركون) من (176) مراهقاً ومراهقة معاقاً بصرياً بمدسة النور والأمل بدمنهور ومدارس إدارة مركز دمنهور التعليمية التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة البحيرة، و تراوحت أعمارهم ما بين (14-17) عامًا بمتوسط عمري زمني قدره (16.45) ، بانحراف معياري قدره (1.24)، تم اشتقاقهم من مجتمع الدراسة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية ، تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2025 /2024م، كما يوضحه جدول (2).

جدول (2)

توزيع أفراد العينة التجريبية المشاركون (ن=176)

التصنيف النوع	منخفضى الانفعالات الأكاديمية السلبية	مرتفعى الانفعالات الأكاديمية السلبية	ضعيف الإبصار	كفيف
الإناث	46	32	62	16

البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعى الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية الإلتقان
د.هناء محمد اسماعيل غانم

35	141	73	103	المجموع
176	الإجمالي			

3- مقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية (إعداد الباحثة):

أ. الهدف من المقياس: هدف هذا المقياس إلى الكشف عن الانفعالات

الأكاديمية السلبية المراهقين المعاقين بصرياً.

ب. مبررات إعداد مقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية

1- لم تجد الباحثة في حدود إطلاعها علي مقاييس لانفعالات الأكاديمية السلبية

تناسب عينة الدراسة الحالية من المراهقين المعاقين بصرياً.

2- ملائمة المقياس المعد من قبل الباحثة للخصائص الفيزيقية لمجتمع الدراسة.

3- بعد اطلاع علي عدد من المقاييس التي تناولت قياس الانفعالات الأكاديمية

السلبية تناولت المفردات وليس تصميم مواقف، لجأت الباحثة لتصميم

مقياس قائم علي المواقف الملائمة لطبيعة عينة الدراسة.

ج. خطوات بناء مقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية

1- تم الاطلاع علي الأطر النظرية والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت

الانفعالات الأكاديمية السلبية مثل دراسات (Chin, et. al., (2017) ، حنان

محمد الجمال وآخرون (2017) ، (Lei, et. al., (2018) ، ماجد محمد

عثمان (2019) ، ليلي النجعي وأمينة لطفي (2019) ، رمضان علي

حسن (2020) ، عادل محمود المنشاوي وآخرون (2020) ، (2020)

، Layco ، ميريان عياد شحاته (2022) ، (Meyer & Turner (2022) ،

نادية الشوافي و آخرون (2022) ، (Hu, et. al., (2024) .

2- صياغة المفهوم الإجرائي لمقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية المراهقين

المعاقين بصرياً

البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعى الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية

د.هناء محمد اسماعيل غانم

الإتقان

3- صياغة مفردات المقياس في صورته الأولية المكونة من (33) موقعًا يقيس
(3) أبعاد، و يوضحها جدول (3)

جدول (3)

المواقف المخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية
(ن=176)

م	البعد	أرقام المواقف	عدد المواقف
1-	الضجر الأكاديمي	12-1	12
2-	الإحباط الأكاديمي	23-13	10
3-	القلق الدراسي	33-24	11

الخصائص السيكومترية لمقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية
الاتساق الداخلي لمقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية:

1- تم حساب الإتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، كما يوضحه جدول (4)

جدول (4)

قيم معاملات الارتباط بين درجات أبعاد مقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية
والدرجة الكلية للمقياس (ن=176)

أبعاد المقياس	الدرجة الكلية
الضجر الأكاديمي	0.743
الإحباط الأكاديمي	0.713
القلق الدراسي	0.648

اتضح من جدول (4) تراوحت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية ودرجات الأبعاد الفرعية المكونة له ما بين (0.648-0.743) وهي جميعاً دالة عند مستوى (0.01) مما يعطي مؤشراً جيداً بأن هناك إتساقاً داخلياً للمقياس.

2- كما تم حساب الاتساق الداخلي لمفردات وأبعاد المقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة للمقياس ومجموع درجاتهم علي البعد الذي تنتمي إليه، كما يوضحه جدول (24).

آراء الخبراء: تم عرض المقياس في صورته الأولية قبل إجراء التحليل العاملي للمقياس المكونة من (33) موقفاً وأبعاده (الضجر الأكاديمي- الإحباط الأكاديمي- القلق الدراسي) على مجموعة من الخبراء في علم النفس والصحة النفسية بكليات التربية والآداب بجامعة (الإسكندرية- دمنهور- كفر الشيخ- بنها- المنيا- المعهد القومي للبحوث والامتحانات) وبلغ عددهم (11) بهدف تحديد صدق وصحة فقرات المقياس والتي يقيسها، لإبداء آرائهم بشأن صلاحية الفقرات وملائمتها والعمل على تعديل وحذف وتوضيحها التي يعتقدون أنها غير مناسبة من وجهة نظرهم، ومدى ملائمة البدائل والتعليمات لعينة الدراسة، تم اعتماد نسبة إتفاق مقدرها (80%) فأكثر وهي تعد نسب مقبولة تدل على صلاحية المقياس علي مفردات المقياس

صدق مقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية:

تم اتخاذ بعض الاجراءات لمعرفة قابلية المقياس للتحليل العاملي الاستكشافي، وهي معاملات الارتباط وكانت معظمها أكبر من (0.3) ، وأن تكون القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات أكبر من (0.00001)، واختبار

كايزر- ماير- أولكين (KMO)، واختبار برتليت Bartlett s tesr of sphericity دالة إحصائياً، ومن خلال متابعة الإحصائيات تبين أن معظم الارتباطات أكبر من (0.3)، وأن القيمة المطلقة لمحدد مصفوفة الارتباطات تساوي (0.001)، وبالنسبة لاختبار كايزر لكفاءة عدد أفراد العينة يساوي (0.948) وهو ملائم لإجراء التحليل العاملي، كما أن قيمة اختبار برتليت دالة إحصائياً وقيمتها (39777.857)

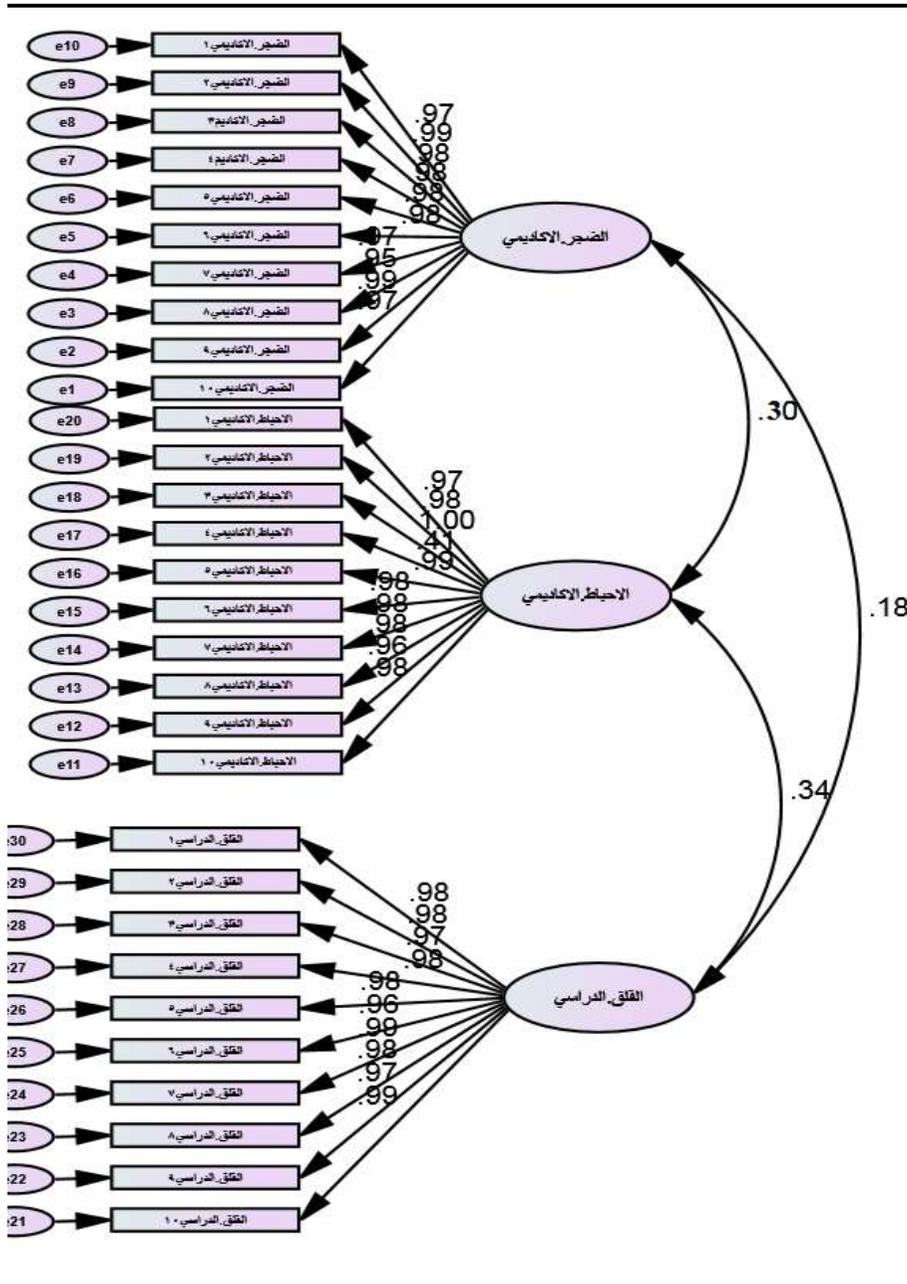
اتضح من إجراء تحليل عاملي من الدرجة الأولى بطريقة تحليل المكونات الأساسية Hotelling لإستخلاص العوامل الأساسية التي يتكون منها المقياس، واستخدام محك الجذر الكامن لاستخراج العوامل، مع تدوير متعامد بطريقة Varimax، وكان محك التشعب للمفردة هو $0.3 \leq$ ، مع الإبقاء علي المفردات التي يصل تشعبها إلي 0.3 أو أكثر، ويمكن تفصيل هذه العوامل كما يلي:

1- العامل الأول " الضجر الأكاديمي " ويفسر (31.906 %) من التباين في الانفعالات الأكاديمية السلبية، وتبلغ قيمة الجذر الكامن له (9.572)، وتألف من (10) مفردة تراوحت تشعباتها ما بين (0.446 إلي 0.979)، وتعتبر الدرجة المرتفعة علي هذا العامل عن مستوى مرتفع من الضجر الأكاديمي.

2- العامل الثاني " الإحباط الأكاديمي " ويفسر (31.798 %) من التباين في الانفعالات الأكاديمية السلبية، وتبلغ قيمة الجذر الكامن له (9.539)، وتألف من (9) مفردة تراوحت تشعباتها ما بين (0.935 إلي 0.981)، وتعتبر الدرجة المرتفعة علي هذا العامل عن مستوى مرتفع من الإحباط الأكاديمي.

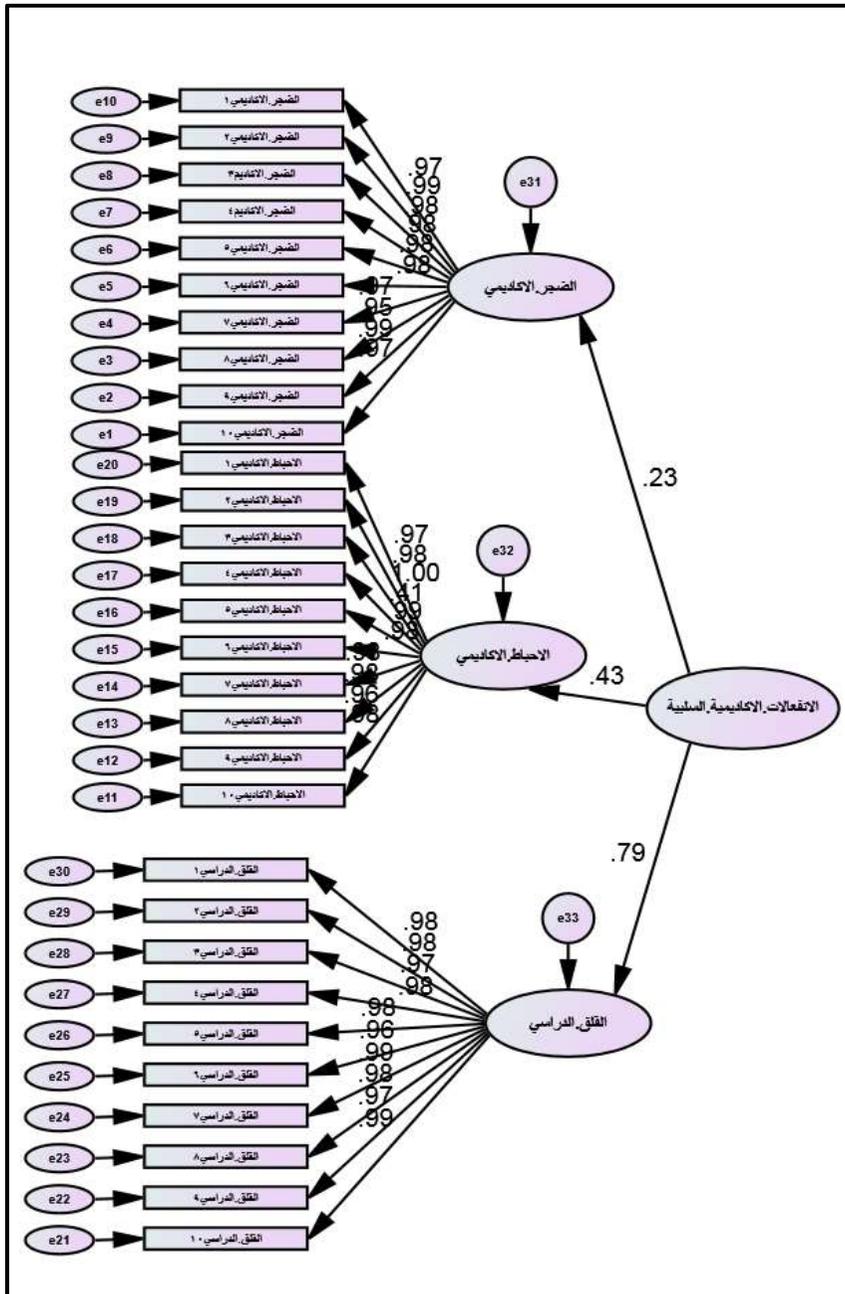
3- العامل الثالث " القلق الدراسي " ويفسر (29.584 %) من التباين في الانفعالات الأكاديمية السلبية، وتبلغ قيمة الجذر الكامن (8.875)، وتكون من (11) مفردة تراوحت تشعباتها ما بين (0.950 إلي 0.972)، وتعتبر

الدرجة المرتفعة عن مستوى مرتفع من القلق الدراسي.
وفقاً لنتائج التحليل العاملي الاستكشافي تم حذف 3 مواقف التي كانت تشبعاتها أقل من 0.3 والإبقاء على جميع مفردات المقياس كانت تشبعاتها أكبر من 0.3
التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى والثانية First order and second order confirmatory factor analysis باستخدام برنامج AMOS
تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى والثانية كما يوضحه شكلي (1) و (2) وجدول (5)



شكل (1) يوضح نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الاولى لمقياس الانفعالات الاكاديمية السلبية

البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعاً الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية
 د.هناة محمد اسماعيل غانم الإيتقان



شكل (2) نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية لمقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية

البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعاً مرتفعاً الانفعالات الأكاديمية في ضوء دافعية الإلتقان
 د.هناء محمد اسماعيل غانم

جدول (5)

قيم مؤشرات الملائمة التحليل العاملي التوكيدي من شكل (5) يوضح نتائج التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى والثانية لمقياس للنموذج الذي يوضح البنية العاملية لمقياس الانفعالات الاكاديمية السلبية (ن=176)

القيمة الدالة	قيمة المؤشر		مؤشر الملاءمة
	التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الثانية	التحليل العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى	
على حسن الملاءمة			
صفر إلى 5	3.57	3.64	مربع كاي/درجات الحرية
صفر إلى 1	0.668	0.697	مؤشر حسن المطابقة GFI
صفر إلى 1	0.711	0.738	مؤشر حسن المطابقة المصحح AGFI
صفر إلى 1	0.750	0.728	جذر متوسطات مربعات البواقي RMR
صفر إلى 0.1	0.066	0.061	جذر متوسط خطأ الاقتراب RMSEA
صفر إلى 1	0.809	0.871	مؤشر المطابقة المعياري NFI
صفر إلى 1	0.774	0.778	مؤشر المطابقة المقارن CFI
صفر إلى 1	0.895	0.893	مؤشر المطابقة النسبي RFI

اتضح من شكلي (1) و(2) و جدول (5) أن مواقف المقياس (30) تنتشبع على (3) عوامل أساسيه العامل الأول (الضجر الاكاديمي) واشتمل على (10) موقفاً، والعامل الثاني (الإحباط الأكاديمي) واشتمل على (10) موقفاً، والعامل الثالث (القلق الدراسي) واشتمل على (10) موقفاً، وهذا النموذج على مؤشرات حسن المطابقة.

ثبات مقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية:

تم حساب ثبات المقياس بطريقتين كما يلي:

1- طريقة معامل ألفا كرونباخ : تم بحساب معامل ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل ولكل بعد من أبعاد المقياس ، كما يوضحه جدول (6).

2- طريقة التجزئة النصفية : حيث يتم تقسيم المقياس إلى جزئين الأول يشتمل على العبارات الزوجية والثاني يشتمل على العبارات الفردية ويتم حساب قيم معاملات الارتباط بين الجزئين الأول والثاني، كما يوضحه جدول (6)

جدول (6)

قيم معاملات الثبات لمقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (ن=176)

م	البعد	معامل الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
1	الضجر الأكاديمي	0.871	0.882
2	الإحباط الأكاديمي	0.711	0.809
3	القلق الدراسي	0.865	0.834
	المقياس ككل	0.877	0.896

تقدير درجات الصورة النهائية لمقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية:

تم تقدير درجات المقياس علي مقياس ثلاثي متدرج وفقا لثلاثة بدائل متاحة ويكون التقدير الكمي (3-2-1) علي الترتيب بحيث تكون الدرجة العظمى للمقياس (90) درجة والدرجة الصغرى (30) درجة، كما يوضحه جدول (7)

جدول (7)

المواقف المخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس الانفعالات الأكاديمية السلبية في

صورته النهائية

م	البعد	أرقام المواقف	عدد المواقف
1-	الضجر الأكاديمي	10-1	10
2-	الإحباط الأكاديمي	22-13	9
3-	القلق الدراسي	33-24	11

2- مقياس دافعية الإتقان إعداد Doherty-Bigara & Gilmore

(2015) تعريب مروة صادق أحمد (2023)

وصف المقياس والهدف منها: هدف المقياس الكشف عن مستوى دافعية الإتقان لدى المراهقين المعاقين بصرياً، حيث تكون المقياس من في صورته الأولية من (24) مفردة ويجاب عنها بمقياس ليكرت الخماسي المتدرج (تنطبق تماماً- تنطبق- تنطبق إلى حد ما- لا تنطبق- لاتنطبق تماماً) كما يوضحه جدول (8)

جدول (8)

توزيع أبعاد مقياس دافعية الإتقان في صورته الأولية (ن=176)

الأبعاد	توزيع المفردات	عددتها	الأبعاد	توزيع المفردات	عددتها
1- المثابرة	8-1	8	2- تفضيل التحدى	12-9	4
3- الاستمتاع بالمهمة	16-13	4	4- فاعلية الذات	20-17	4
5- الانغماس بالمهمة	24-21	4	المقياس ككل	24-1	24

البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعاً الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية
الإتقان
د.هناء محمد اسماعيل غانم

الخصائص السيكومترية:

- الصدق: تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التمايزي: تم التحقق من الصدق التمايزي من خلال الاعتماد علي مصفوفة factor Score Weights المنبئة ومحك (Ware et al. (2007) الذي ربط بين الصدق التمايزي بالاتساق الداخلي لكل بعد من مفردات المقياس ذات الارتباط بلغ (0.5) مع العوامل الفرعية ويصبح معدل الإتساق الداخلي لكل بعد مقبول إذا كان أكثر من (90%)
- الثبات: تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام McDonald's ω وألفا وألفا التطبيقية، ويوضحه جدول (9)

جدول (9)

قيم معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس دافعية الإتقان

CRONBACH'S A	GUTMANN'S Λ_6	معامل الثبات McDONALD'S Ω	أبعاد مقياس دافعية الإتقان
0.868	0.860	0.870	المثابرة
0.835	0.795	0.837	تفضيل التحدي
0.810	0.773	0.817	الاستمتاع بالمهام
0.761	0.710	0.763	فاعلية الذات
0.7	0.6	0.7	الانغماس بالمهام
0.933	0.944	0.933	المقياس ككل

تقدير درجات مقياس دافعية الإتقان:

تم تقدير درجات المقياس بعد التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس تكون المقياس من (23) مفردة، يجاب عنها من خلال تدرج ليكرت الخماسي

(تطبق تماماً- تطبق- إلي حد ما- لاتطبق- لاتطبق تماماً) بتدرج
الاستجابات كالتالي(5-4-3-2-1)، كما يوضحه جدول(10)

جدول(10)

توزيع درجات ومفردات مقياس دافعية الإتقان في صورته النهائية

أبعاد مقياس دافعية الإتقان	عدد المفردات	المفردات	الدرجة العليا	الدرجة الدنيا
المثابرة	8	8-1	40	8
تفضيل التحدي	4	12-9	20	4
الاستمتاع بالمهام	4	16-13	20	4
فاعلية الذات	4	20-17	20	4
الانغماس بالمهام	3	23-21	15	3
المقياس ككل	23	23-1	115	23

عاشراً نتائج البحث ومناقشتها:

أ. نتيجة الفرض الأول ومناقشتها: ينص الفرض الأول علي أنه "يوجد اختلاف في مستوى وشكل وتشتت البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً (مرتقى- منخفضي) الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية الإتقان،" وتم التحقق من هذا الفرض كما يوضحه جدول (12) وشكل (3)، حساب المتوسطات لأبعاد دافعية الإتقان: تم حساب الوسط الحسابي النظري للمعيار الثلاثي؛ حيث تم تصنيف استجابات المراهقين المعاقين بصرياً (مرتقى- منخفضي) الانفعالات الأكاديمية السلبية إلي ثلاثة مستويات متساوية في المدى من خلال المعادلة الآتية، المدى = (أكبر قيمة- أقل قيمة) عدد البدائل ، $0.62=3/2$ ، ويوضحه جدول (11) وشكل (3).

جدول (11)

مستوى تقييم أبعاد دافعية الإتقان للمراهقين المعاقين بصرياً (مرتفعى-
منخفضي) الانفعالات الأكاديمية السلبية

مستوى التقييم	مدى المتوسط الحسابي
منخفض	1.67 - 1
متوسط	2.34 - 167
مرتفع	3 - 2.35

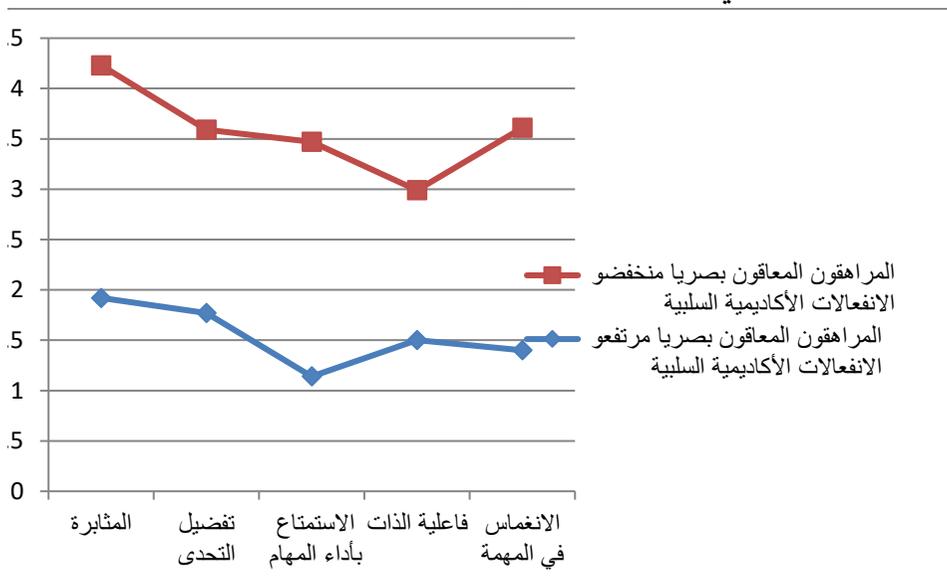
جدول (12)

متوسطات درجات أبعاد دافعية الإتقان للمراهقين المعاقين بصرياً (مرتفعى-
منخفضي) الانفعالات الأكاديمية

المراهقون المعاقون بصرياً منخفضو الانفعالات الأكاديمية السلبية			المراهقون المعاقون بصرياً مرتفعو الانفعالات الأكاديمية السلبية			أبعاد دافعية الإتقان
الترتيب	مستوى التقييم	المتوسط الحسابي (الدرجة العظمى =30)	الترتيب	مستوى التقييم	المتوسط الحسابي (الدرجة العظمى =30)	
الثاني	متوسط	2.31	الأول	متوسط	1.92	المثابرة
الرابع	متوسط	1.82	الثاني	متوسط	1.77	تفضيل التحدى
الأول	متوسط	2.33	الخامس	منخفض	1.14	الاستمتاع بأداء المهام
الخامس	منخفض	1.49	الثالث	منخفض	1.5	فاعلية الذات
الثالث	متوسط	2.21	الرابع	متوسط	1.4	الانغماس في المهمة

البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعى الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية
الإتقان د.هناء محمد اسماعيل غانم

من جدول (12) اتضح مايلي:- أشارت النتائج إلي تشابه للمراهقين المعاقين بصرياً (مرتفعي- منخفضي) الانفعالات الأكاديمية السلبية في مستوى البروفيل في أبعاد دافعية الإتقان (المثابرة- تفضيل التحدي- فاعلية الذات)، ومستوى متوسط لبعدي (المثابرة- تفضيل التحدي)، ومستوى منخفض لبعدي فاعلية الذات. النتائج إلي اختلاف للمراهقين المعاقين بصرياً (مرتفعي- منخفضي) الانفعالات الأكاديمية السلبية في مستوى البروفيل في البعدين (الاستمتاع بالمهام- الانغماس في المهمة) لصالح منخفضي الانفعالات الأكاديمية السلبية، بينما انخفض في مستوى البروفيل في البعدين (الاستمتاع بالمهام- الانغماس في المهمة) في اتجاه مرتفعي الانفعالات الأكاديمية السلبية. رسم البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً (مرتفعي- منخفضي) الانفعالات الأكاديمية السلبية في ضوء دافعية الإتقان.



شكل (3)

البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً (مرتفعي- منخفضي) الانفعالات الأكاديمية السلبية في ضوء دافعية الإتقان.

اتضح شكل (1) البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصريًا (مرتفعي-منخفضي) الانفعالات الأكاديمية السلبية في تشتت متوسطات الدرجات في أبعاد دافعية الإلتقان ؛ إذ وجد أن أعلى خط دلالة تم تمثّل في بعد المثابرة ، في حين وجد أن أسفل خط دلالة تمثّل في بعد فاعلية الذات في اتجاه المراهقين المعاقين بصريًا منخفضي الانفعالات الأكاديمية السلبية، وبعد الاستمتاع بأداء المهام في اتجاه المراهقين المعاقين بصريًا مرتفعي الانفعالات الأكاديمية السلبية.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما ذكره (Salleh & Zainal, 2018)

(561) أن ارتفاع مستويات الضجر (بعدًا للانفعالات الأكاديمية السلبية) لدى المعاق بصريًا نتيجة النذب الاجتماعي داخل البيئة الصفية تؤدي إلى عزوفه عن المشاركة الصفية وضعف الثقة في الذات وقلة الدافع نحو الإلتقان إلى جانب سواء التوافق مع البيئة الأكاديمية، وفي هذا الصدد أشارت نتائج دراسة أميرة علي نافع (2024) إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين الإعاقة البصرية وكل من ارتفاع مستوى انفعال القلق والجمود الفكري، لذا أوضح سعيد حسنى العزة (2002، 98) أن الجانب الأكاديمي للمعاقين بصريًا يتأثر بكل من درجة الإعاقة إلى جانب مستوى الانفعالات الأكاديمية التي تتأثرهم في بيئتهم الصفية أو خارجها، كما أسفرت نتائج دراسة (Annie Penda, 2018) عن وجود علاقة سالبة دالة إحصائية بين القصور البصري وكل من إلتقان الأداء الأكاديمي والاندماج الدراسي، كما ترجع الباحثة نتائج هذا الفرض إلى الخصائص النفسية والاجتماعية والذهنية للمعاقين بصريًا حيث أشارت نتائج دراسات كل من (Qiu et al. , 2020 ; Lang et al. 2017) أن الإعاقة البصرية تؤثر بالسلب على لسلوك الاجتماعي والسلوك النمطي الذي يمارسه المعاق؛ حيث توجد علاقة كوجبة دالة إحصائية بين الإعاقة البصرية وكل من السلوك الانسحابي و العزلة الاجتماعية.

وتري الباحثة أن للانفعالات الأكاديمية السلبية خاصة لدى المعاق بصرية دور فعال مدى دافعيتهم نحو إتقان المهام الصفية واللاصفية مما يؤثر علي توجهاتهم نحو الأهداف، إذ انه أكثر حساسية للمواقف مما يدفعه إلي الانطواء علي الذات وضعف المشاركة الاجتماعية لشعور بالرفض أو النبذ من المحاطين وأنه محل للتهكم والسخرية نتيجة أعماله الناتجة عن قصور أو إعاقة البصر لديه، مما يضعف فاعلية الذات لديهم ، علي النقيض فهم يتميزون بالمتابعة والقدرة علي إنجاز المهام تحت أى ضغوط توجههم فحياتهم مليئة بالتحديات.
ت. نتيجة الفرض الثانى ومناقشتها: ينص الفرض الأول علي أنه" يوجد اختلاف في مستوى وشكل وتنتشتت البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعى الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية الإتقان تبعاً لمتغير درجة فقد البصرى (ضعاف البصر- المكفوفون)، وتم التحقق من هذا الفرض من خلال جدول (13) وشكل (4).

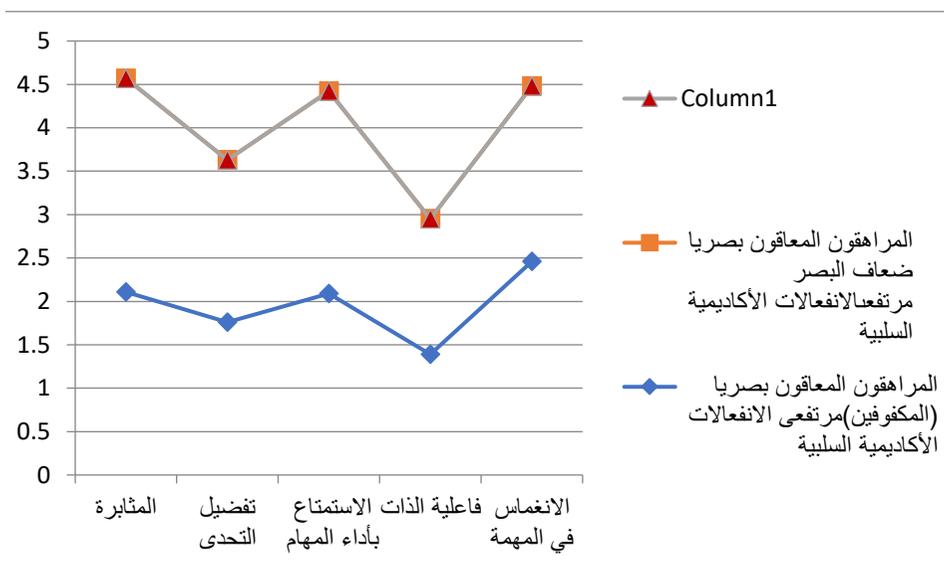
جدول(13)

متوسطات درجات أبعاد دافعية الإتقان للمراهقين المعاقين بصرياً (ضعاف البصر- المكفوفين) مرتفعى الانفعالات الأكاديمية السلبية

البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعى الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية
الإتقان د.هناء محمد اسماعيل غانم

المراهقون المعاقون بصريًا (المكفوفين) مرتفعو الانفعالات الأكاديمية السلبية			المراهقون المعاقون بصريًا (ضعاف البصر) مرتفعو الانفعالات الأكاديمية السلبية			أبعاد دافعية الإلتقان
الترتيب	مستوى التقييم	المتوسط الحسابي (الدرجة العظمى =30)	الترتيب	مستوى التقييم	المتوسط الحسابي (الدرجة العظمى =30)	
الثاني	متوسط	2.11	الأول	مرتفع	2.46	المثابرة
الرابع	متوسط	1.76	الرابع	متوسط	1.87	تفضيل التحدى
الثالث	متوسط	2.09	الأول	متوسط	2.33	الاستمتاع بأداء المهام
الخامس	منخفض	1.39	الخامس	منخفض	1.56	فاعلية الذات
الأول	مرتفع	2.46	الثالث	متوسط	2.02	الانغماس في المهمة

اتضح من جدول (13) مايلي وجود تشابه في مستوى البروفيل النفسي ، إذ أشارت النتائج إلي وجود تشابه بين كل من ضعاف البصر والمكفوفين مرتفعي الانفعالات الأكاديمية في ضوء دافعية الإلتقان، فكان مستوى متوسط في بعدى (تفضيل التحدى - الاستمتاع بأداء المهام)، ومستوى منخفض في بعد (فاعلية الذات)، في حين وجود اختلاف في مستوى البروفيل النفسي، إذ أشارت النتائج إلى أن مستوى تقييم بعد (المثابرة) مرتفعًا عند ضعاف البصر بينما جاء متوسط عند المكفوفين، وكان بعد (الانغماس في المهمة) مرتفع عند المكفوفين، بينما جاء متوسط عند ضعاف البصر.



شكل (4)

البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً (ضعاف البصر - المكفوفين) مرتفعي الانفعالات الأكاديمية السلبية في ضوء دافعية الإتيقان.

اتضح من شكل (4) مايلي تشتت البروفيل لضعاف البصر، حيث تشتت متوسطات الدرجات لأبعاد دافعية الإتيقان؛ إذ وجد أن أعلى خط الدلالة تمثل في الأبعاد (المثابرة - الاستمتاع بإداء المهام - الانغماس في المهمة)، في حين وجد أسفل خط الدلالة في البعد (فاعلية الذات) بينما جاء بعد (تفضيل التحدي) علي خط الدلالة. تشتت البروفيل للمكفوفين، حيث تشتت متوسطات الدرجات لأبعاد دافعية الإتيقان؛ إذ وجد أن أعلى خط الدلالة تمثل في البعد (الانغماس في المهمة، في حين وجد أسفل خط الدلالة في البعد (فاعلية الذات) بينما جاءت الأبعاد (المثابرة - تفضيل التحدي - الاستمتاع بإداء المهام) علي خط الدلالة. تتفق نتائج هذا الفرض مع ما ذكرته تيسير مفلح، وعمر فواز عبد العزيز (2010، 89) أن مستويات الإعاقة البصرية تتأثر بنمو الذكاء

الاجتماعى وذلك لارتباطها بمعدل نمو خبراته وتنوعها والقدرة علي الحركة علي التنقل والحركة وكذلك علاقته ببيئته الصفية وقدرته علي التوافق فتلك عوامل تسهم في دى الفاعلية لديه، كما أشار سعيد حسنى العزه (2002، 106) أن مستويات الإدراك الحسي البصرى للمعاق بصرياً من تذكر أو تخيل تتوقف علي العمر الذى حدث به الإعاقة البصرية، كما **ترجع الباحثة** نتيجة هذا الفرض إلي الخصائص الأكاديمية لكل من ضعاف البصر والمكفوفين فقد أشارت نتائج دراسات كل من (Allahi, et al., 2012 ، مروى عبداللطيف 2021) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من المشاركة الصفية و تشكيل سمات الشخصية الانبساطية والعصابية لصالح ضعاف البصر.

وترى الباحثة أن للإعاقة البصرية الأثر البالغ في تكوين الشخصية فذو الإعاقة البصرية (المكفوف) يشعر بقلق وخوف دائم، وأنه في حاجة الاعتماد علي غيره لمسايرة أهدافه بحجة أنه لا يرى ماذا يحدث من حوله؛ كما أنه يعاني من ارتفاع مستوى الأنا لديه وتمركز اهتمامه نحو ذاته مقارنة بضعيف البصر، كما أنه ليس في حاجة إلي الاندماج مع الآخرين.

ج. نتيجة الفرض الثالث ومناقشتها: ينص الفرض الثالث علي أنه " يوجد اختلاف في مستوى وشكل وتنتشتت البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعى الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية الإتقان تبعاً لمتغير النوع (ذكور- الإناث) ". وتم التحقق من هذا الفرض، كما يوضحه

جدول (14) وشكل (5)

جدول (14)

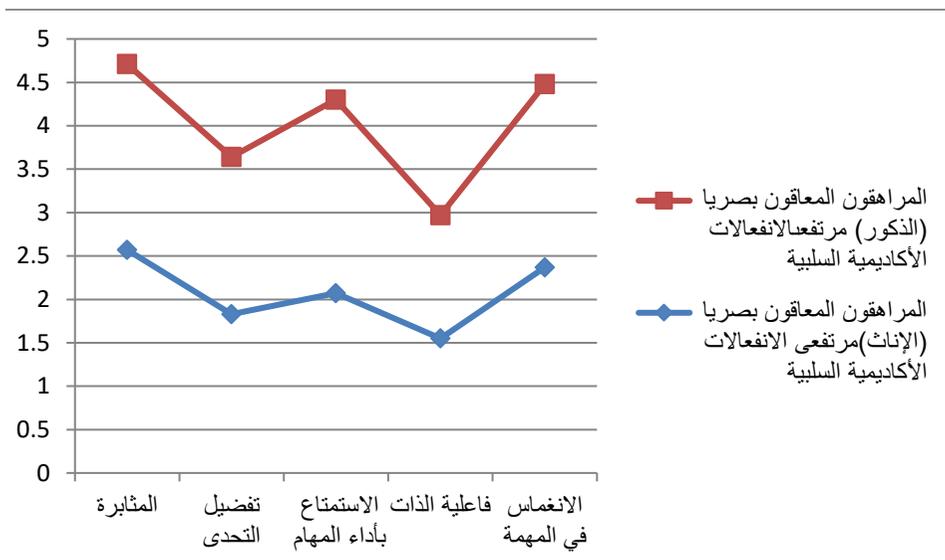
متوسطات درجات أبعاد دافعية الإتقان للمراهقين المعاقين بصرياً (ذكور-إناث)
مرتفعى الانفعالات الأكاديمية السلبية

البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعى الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية
الإتقان
د.هناء محمد اسماعيل غانم

المراهقون المعاقون بصرياً (الإناث) مرتفعو الانفعالات الأكاديمية السلبية			المراهقون المعاقون بصرياً (الذكور) مرتفعو الانفعالات الأكاديمية السلبية			أبعاد دافعية الإتقان
الترتيب	مستوى التقييم	المتوسط الحسابي (الدرجة العظمى =30)	الترتيب	مستوى التقييم	المتوسط الحسابي (الدرجة العظمى =30)	
الأول	متوسط	2.57	الثاني	متوسط	2.14	المثابرة
الرابع	متوسط	1.83	الرابع	متوسط	1.81	تفضيل التحدي
الثالث	متوسط	2.07	الأول	متوسط	2.23	الاستمتاع بأداء المهام
الخامس	منخفض	1.55	الخامس	منخفض	1.42	فاعلية الذات
الثاني	متوسط	2.37	الثالث	متوسط	2.11	الانغماس في المهمة

اتضح من جدول (14) مايلي: وجود تشابه في مستوى البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً (ذكور - إناث) مرتفعي الانفعالات الأكاديمية السلبية في ضوء أبعاد دافعية الإتقان ، أشارت النتائج إلي وجود مستوى متوسط في بعدى (تفضيل التحدي - الاستمتاع بأداء المهام)، ومستوى منخفض في بعد فاعلية الذات للمراهقين المعاقين بصرياً (ذكور-إناث) مرتفعي الانفعالات الأكاديمية السلبية. وجود اختلاف في مستوى البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً (ذكور-إناث) مرتفعي الانفعالات الأكاديمية السلبية في ضوء أبعاد دافعية الإتقان ، أشارت النتائج إلي وجود مستوى متوسط في بعدى (المثابرة - الانغماس في المهمة) للمراهقين المعاقين بصرياً (الإناث). رسم البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً (ذكور - إناث) مرتفعي الانفعالات الأكاديمية السلبية في ضوء دافعية الإتقان.

البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعي الانفعالات الأكاديمية السلبية في ضوء دافعية
الإتقان
د.هناء محمد اسماعيل غانم



شكل (5)

البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً (الذكور - الإناث) مرتفعي الانفعالات الأكاديمية في ضوء دافعية الإلتقان.

اتضح من شكل (5) تشتت البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً (الذكور) مرتفعي الانفعالات الأكاديمية السلبية، تشتت متوسطات الدرجات في أبعاد دافعية الإلتقان، إذ وجد أعلى خط الدلالة تم التمثيل في الأبعاد (المثابرة - الاستمتاع بأداء المهام - الانغماس في المهمة)، في حين وجد أسفل خط الدلالة في البعد (فاعلية الذات) وفي الوسط في البعد (تفضيل التحدي)، تشتت البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً (الإناث) مرتفعي الانفعالات الأكاديمية السلبية، تشتت متوسطات الدرجات في أبعاد دافعية الإلتقان إذ وجد أعلى خط الدلالة تم التمثيل في البعدين (المثابرة - الانغماس في المهمة)، في حين وجد أسفل خط الدلالة في البعد (فاعلية الذات) وفي الوسط في البعد (تفضيل التحدي - الاستمتاع بأداء المهام).

وتتفق نتائج هذا الفرض من نتائج دراسات كل من (مروى عبدالعزيز Yuan et al. , 2017 ; Shaheen & Roy , 2021 ، روى شاهين ، ، 2021 ، حيث تزداد الانفعالات السلبية الأكاديمية السلبية لدي الإناث نتيجة لزيادة مستوى القلق والأفكار السلبية وانخفاض مستوى الأمن النفسي بالإضافة إلي السمات الشخصية الانفعالية للإناث عامة والمعاقات بصرياً بصفة خاصة من حساسية مفرطة نحو المواقف التي تؤثر علي مواقفهم الأكاديمية ، في حين أشارت نتائج دراسات (Omdal et al., 2005 ; Mallick , 2003) أشارت نتائج دراسات (Wood & Laycraft , 2020) أن ضعف إتقان الذور المعاقين بصرياً للمهام الأكاديمية يرجع إلي إفتقار المهارات الاجتماعية التواصلية الأكاديمية حيث أنهم يفضلون العزلة مما يزيد من انفعالاتهم السلبية العدائية نحو بيئتهم الأكاديمية ، وعلي النقيض فقد أشار نتائج دراسة دينا محمد خفاجي (2022) إلي أن الذكور المعاقين بصرياً أكثر ثقة بالنفس ودافعية للإنجاز وإتزان انفعالي مارنة بالإناث المعاقات بصرياً.

وترى الباحثة أن خصائص الشخصية والتركيبية النفسية والذهنية للإناث المعاقات بصرياً تختلف عن الذكور، فالإناث أكثر ميلا للسلوك الاجتماعي و اندفاعية نحو المواقف والأحداث الأكاديمية وأقل قدرة علي إدارة المواقف الأكاديمية الضاغطة مقارنة بالذكور، وبالرغم من أن الذكور يفضلون العزلة والانغلاق علي الذات إلا أنهم أكثر ثقة بذواتهم و القدرة علي الانغماس في المهام والإنجاز في وقت قصير مقارنة بالإناث لذي يختلف البروفيل النفسي لهم عن البروفيل النفسي للمعاقات بصرياً.

الحادي عشر: توصيات البحث: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث
توصي الباحثة :

البروفيل النفسي للمراهقين المعاقين بصرياً مرتفعاً الانفعالات السلبية الأكاديمية في ضوء دافعية
الإتقان د.هناء محمد اسماعيل غانم

1. تذليل الصعوبات أمام الباحثين من قبل الإداريين نظرًا لما واجهته الباحثة من صعوبات في إجراء الدراسة.
2. الاهتمام بالجوانب الانفعالية والسلوكية والاجتماعية والأكاديمية للمراهقين ذوي الإعاقة البصرية لدعم فرص النمو السوي وتحقيق الازدهار والشعور بالرفاه النفسي من خلال دعم المبادرات والأنشطة الترويجية لهم.
3. إعداد وتصميم برامج تدريبية وإرشادية لخفض المشكلات التي تواجه للمراهقين ذوي الإعاقة البصرية التي تتعلق بالجوانب الأكاديمية أو الأسرية

الثاني عشر: بحوث ودراسات مستقبلية مقترحة في ضوء ما أسفرت

عنه نتائج البحث تقترح الباحثة بعض الدراسات والبحوث ومنها ما يلي:

1. فعالية برنامج تكاملي في تحسين دافعية الإلتقان لدى المراهقين ذوي الإعاقة البصرية بالمرحلة الثانوية.
2. نمذجة العلاقات السلبية بين الحيوية الذاتية ووجهة الضبط و دافعية الإلتقان لدى طلاب الجامعة.
3. الحيوية الذاتية والطموح الأكاديمي كمنبئين بالاندماج الدراسي لدى المعاقين بصريًا بالمرحلة الثانوية.

المراجع

- إبراهيم الزريقات (2006). الإعاقة البصرية ؛ المفاهيم الأساسية والاعتبارات التربوية. الأردن: دار المسيرة للنشر والطباعة.
- أبو هلال المغيربي، فدوى ماهر (2014). مدخل إلي علم النفس، ط8، أبوظبي: دار الكتاب الجامعي.

- أحمد ثابت فضل، وعلاء سعيد الدرس (2015). التنبؤ بدافعية الإلتقان من أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية . مجلة كلية التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية. 162(1): 467-514.
- أحمد كمال البهنساوي، مصطفى عبدالمحسن، وحنان محمد علي (2018). الصمود النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية لدى المراهقين المعاقين بصرياً. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مركز الإرشاد النفسي التربوي. (2): 56-85.
- أميرة علي نافع(2024). الجمود الفكري وعلاقته بمستوى الفوبيا الاجتماعية لدى عينة من ذوى الإعاقة البصرية. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم. (35): 140-165.
- إيمان خالد عيسى (2019). بروفيلات استراتيجيات التعلم وعلاقتها بالدافعية للإلتقان لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة دمنهور. مجلة الإرشاد النفسي. 58(2): 129-162.
- إيهاب الببلاوى (2001). قلق الكفيف تشخيصه وعلاجه. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- بدوية محمد رضوان (2021). المرونة المعرفية وعلاقتها بالفاعلية الذاتية البحثية ودافعية الإلتقان لدى طلبة الدراسات العليا. مجلة الإرشاد النفسي. 1(65): 1-89.
- تيسير مفلح، وعمر فواز عبدالعزيز (2010). مقدمة في التربية الخاصة. ط4. عمان: دار المسيرة للنشر.
- جمال الخطيب ، و منى الحديدى (2009). التدخل المبكر التربوية الخاصة في الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر العربي.

جمال عطية فايد (2006). علم نفس الفئات الخاصة. المنصورة: المحمدية للنشر والطباعة.

حنان محمد الجمال، محمد السيد الدمرداش، و نشوى عبدالحليم (2017). دور الانفعالات الأكاديمية في تعليم العلوم والرياضيات. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية. (32): 355-362.

حسنى النجار، ومحمد مصطفى طه (2021). الاستشارات الفائقة وعلاقتها بدافعية الإلتقان والتوافق الدراسي لدى طلاب مدرسة المتفوقين في العلوم والتكنولوجيا STEM. مجلة كلية التربية. جامعة بنها. 1(126): 259-326.

دينا محمد خفاجى (2022). البروفيل النفسي للمعاقين بصرياً الموهوبين في ضوء العوامل الخمسة الكبرى للشخصية. مجلة علوم ذوى الاحتياجات الخاصة، جامعة بنى سويف. 4(8): 31-103.

راضي الوقفي (2015). مقدمة في علم النفس. عمان: دار الشروق النشر. رمضان علي حسن (2020). برنامج تدريبي قائم على بعض استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي في خفض الضجر الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف، 17(97): 119-167.

سعيد حسن العزة (2002). المدخل إلى التربية الخاصة . الأردن: الدر العلمية الدولية.

سهام عبدالفتاح خليفة (2022). المرونة النفسية وعلاقتها بالانفعالات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. 32(115)، 97-140.

سهير كامل أحمد(2006). سيكولوجية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة.

شيماء عبدالمقصود (2023). فعالية برنامج تدخل مهني قائم علي العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى المكفوفين. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم. (31): 325-351.

عادل السعيد البناء، ورحاب طاحون (2019) فعالية الذات والدافعية للإتقان ومستوى الطموح كمنبئات بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلاب كليات التربية. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس، 4(43): 1-78.

عادل محمود المنشاوي، محمود فتحى عكاشة، وهبة سعدعمران (2020). فعالية برنامج تدريبي في ضوء ابعاد الشفقة بالذات في تحسين الانفعالات الأكاديمية والسمود الأكاديمي لدى عينة من الموهوبين منخفضى التحصيل الدراسى بالمرحلة الثانوية. مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية جامعة دمنهور. 12(2): 288-322.

عبدالرحمن إبراهيم حسين (2003). تربية المكفوفين وعليمهم. القاهرة: عالم الكتب.

عبدالصبور منصور (2010). التقييم و التشخيص في التربية الخاصة . الرياض: دار الزهراء

عبدالفتاح علي غزال(2016). علم نفس الفئات الخاصة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد المطلب أمين القريطى (2005). سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. ط4. القاهرة: دار الفكر العربي.

فاروق الروسان (1998). قضايا ومشكلات في التربية الخاصة . عمان: دار الفكر العربي

فتحى السيد عبدالرحيم (1983). قضايا ومشكلات في سيكولوجية الإعاقة ورعاية المعوقين (النظرية- التطبيق). الكويت: دار القلم للنشر والطباعة.

- كمال سالم سيسالم (1988). المعاقون بصرياً خصائصهم ومناهجهم. الرياض: مكتبة الصفحات الذهبية.
- لطفى بركات أحمد (1982). الفكر التربوي في رعاية الطفل الكفيف. القاهرة: مكتبة الخانجي.
- محمد بن يونس (2013). تفسير ماهية الانفعالات من منظور المدرسة السيكولوجية الروسية. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية. 6(2): 300-314.
- مختار حمزة (1979). سيكولوجية المرضى و ذوى العاهات. جدة: دار المجمع العلمى.
- مسعد أبو الديار (2012). العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز والذكاء الوجدانى لدى عينة من الأطفال المكفوفين وغير المكفوفين. مجلة العلوم الاجتماعية. جامعة الكويت. 2: 101-129.
- مروة صادق أحمد. (2023). فعالية برنامج تدريبي قائم على هندسة الذات والتفكير المستقبلي في تحسين كل من دافعية الاتقان والتأجيل الأكاديمي للإشباع لدى طلاب الجامعة. مجلة البحث العلمى فى التربية 24(11) : 221-321.
- مروى عبدالعزيز (2021). مشاركة المكفوفين وضعاف البصر في أنشطة الصحافة والإذاعة وعلاقتها بتشكيل سمات الشخصية لديهم. المجلة العلمية لكلية التربية النوعية. جامعة عين شمس. 1(28): 629-674.
- منى صبحى الحديدي (2000). مقدمة في الإعاقة البصرية. عمان: دار الفكر العربي.
- مها مسعد يوسف (2020). الصمود النفسي وعلاقته بالاحترق النفسى لدى عينة من المراهقين المكفوفين. رسالة ماجستير، كلية الآداب ، جامعة كفر الشيخ.

ميريان عياد شحاته (2022). فعالية برنامج تدريبي قائم علي استراتيجيات تنظيم الانفعال المعرفية في تنمية السعادة الدراسية وخفض الانفعالات الأكاديمية السلبية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، دكتوراه، كلية التربية ، جامعة حلوان.

نادية عبده الشوافي ، منى حسن بدوى ، و سمير أبو الحسن النجار . (2020). فاعلية برنامج إرشادي أسرى في خفض الانفعالات السلبية لدى تلاميذ صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*. (17)2: 98-116.

هاجر جمال الدين عبدالناصر (2020). الصلابة النفسية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى الطلاب المكفوفين بالمولد والمكفوفين بالإصابة. *مجلة مستقبل التربية العربية*. 27(134): 193-235.

هبة عباس، ولأعربيع علي، ومنار فتحى عبداللطيف (2023). فعالية برنامج إرشادي لتعزيز الصمود النفسي للمراهقين ذوى الإعاقة البصرية. *مجلة كلية التربية، جامعة بنى سويف*. 3(عدد إبريل): 127-160.

يوسف القريوطى، جميل الصمادى ، وعبدالعزيز السرطاوى (2001). المدخل إلي التربية الخاصة. عمان: دار الفكر العربي.

يونسى تونسية(2011). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين (دراسة ميدانية بولايتى تيزوزو والجزائر العاصمة). رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري بالجزائر.

Ahmed, W., van der Werf, G., Kuyper, H., & Minnaert, A. (2013). Emotions, self-regulated learning, and achievement in mathematics: A growth curve analysis. *Journal of Educational Psychology*, 105, 150–161

- Allahi, Z., Mirabdi, R., & Mazaheri, M. (2012). A comparative study of the deaf and blind exceptional children on satisfaction with life. **International Journal of Scientific & Engineering Research**, 3(3), 1-5.
- Annie Penda (2018). *The challenges in teaching learners: BMC Medicine*, 2(4),157-166.
- Artino, A, & Jones, K. (2012). Exploring the complex relations between achievement emotions and self-regulated learning behaviors in online learning. **Internet and Higher Education**, 15, 170-175.
- American Psychiatric Association (2015). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (DMS-5), text revision (5Th Ed.). Arlington a: American Psychiatric ociation. Psychological Association. III. Title: APA. Dictionary of psychology. Dictionary of psychology. **Washington, Garry. Vanned Boss, editor-in-chief. Second Edition. Pages c. 46** (1), 126 – 141
- Bai,H.(2010). Research on the characteristics of academic emotions of middle school students and its relationship with academic self-efficacy andacademic achievement. **Journal of Community Psychology**, 30(5), 18-32.
- Bieg, M., Goetz, T., & Hubbard, K. (2013). Can I master it and does it matter? An intra-individual analysis on control–value antecedents of trait and state academic emotions. **Learning and Individual Differences**, 28, 102- 108.
- Bong. M. (2009). Age-related differences in achievement goaldifferenatiation . **Journal of Educational Psychology**.101.879-881.

- Bunnell, B. E., Beidel, D. C., & Mesa, F. (2016). A randomized trial of attention training for generalized social phobia: Does attention training change social behavior? **Behavior Therapy**, (2013). 4. 10
- Doherty Bigara, J. & Gilmore, L. (2015). Development of the Dimensions of Adult Master Motivation Questionnaire Questionnaire. **The Australian Educational and Developmental Psychologist**, 32(2). 142-157
- Fredrickson, B. (2004). The broaden-and-build theory of positive emotions. *Philosophical transactions of the royal society of London. Series B: Biological Sciences*, 359(1449), 1367-1377.
- Gilmore, L., & Cuskelly, M. (2014). *Mastery motivation in children with Down syndrome: Promoting and sustaining interest in learning*. In R. Faragher, & B. Clarke (Eds.), *Educating learners with Down syndrome: Research, theory and practice with children and adolescents* (381-402). **New York: Taylor & Francis**.
- Chin, E., Williams, M., Taylor, J., & Harvey, S. (2017). The influence of negative affect on test anxiety and academic performance: An examination of the tripartite model of emotions. **Learning and Individual Differences**, 54, 1-8.
- Hu, Y., Fang, C., Wu, J., Mi, L., & Dai, P. (2024). Investigating the interrelationship among academic emotions, classroom engagement, and self-efficacy in the context of EFL learning in smart classrooms in China. **Australian Journal of Psychology**, 76(1), 2300460.

- Kateb ,S.,(2020). The Relationship between teaching characteristics and students' academic emotions in the class room. **International Journal of research education**, 44(1), 250- 285.
- Meyer, D., & Turner, J. (2022). Discovering emotion in classroom motivation research. **Educational psychologist**, 37(2), 107-114.
- King, R., & Gaerlan, M. (2013). How you perceive time matters for how you feel in school: investigating the link between time perspectives and academic emotions. **Current Psychology**, 33(3), 282-300.
- Kim, C., & Hodges, C. (2012). Effects of an emotion control treatment on academic emotions, motivation and achievement in an online mathematics course. **Instructional Science**, 40(1), 173-192.
- Kohoulat, N., Hayat, A., Dehghani, M., Kojuri, J. & Amini, M. (2017). Medical students' academic emotions: the role of perceived learning environment. **Journal of advances in medical education & professionalism**, 5(2), 78.
- Lang, M., Hintermair, M., & Sarimski, K. (2017). Social-emotional competences in very young visually impaired children. *British Journal of Visual Impairment*, 35(1), 29-43.
- Layco, E. (2020). The role of metacognition and its interaction on students' negative academic emotions towards their academic buoyancy and achievement in mathematics. **Universal Journal of Educational Research**, 8(12A), 7500-7510.
- Lei, H., Cui, Y., & Chiu, M. (2018). The relationship between teacher support and students' academic

- emotions: **A meta-analysis. Frontiers in psychology**, 8, 2288.
- Leung, L., & Zhang, R. (2016). Predicting tablet use: A study of gratifications-sought, leisure boredom, and multitasking. **Telematics and Informatics**, 33, 331-341.
- Mallick, M. (2003). **Talented Children Identification and Education**. New Delhi: Discovery Publishing House.
- Mueller, M. & Dweck, C. (1998). Praise for Intelligence can undermine Children's motivation and Performance. **Journal of Personality and Social Psychology**, 75(1),33 52- .
- Morgan, A. & Maslin-Cole. A. (1990) Mastery definition and measurement, *Early education and development*, 1, 318-339
- Ololube, N. P. (2005). Benchmarking the Motivational Competencies of Academically Qualified Teachers and Professionally Qualified Teachers in Nigerian Secondary Schools. *The African Symposium*, 5, (3)17-37.
- Note Born, G. & Garcia, G. (2016). Turning Moocs Around: Increasing Undergraduate Academic Performance by Reducing Test-Anxiety in a Flipped Classroom Setting. In S. Tettegah & M. McCreery (Eds.), **Emotions, Technology and Learning, Waltham: Academic Press**. 3-24..
- Özcan, H. D., & Esen, B. K. (2016). The Investigation of Adolescents' Cognitive Flexibility and Self-Efficacy. *International Journal of Eurasia Social Sciences*, 7(24), 1-10.
- Pekrun, R., Frenzel, A., Goetz, T., & Perry, R. (2007). The control-value theory of achievement emotions:

- An integrative approach to emotions in education. **In Emotion in education. Academic Press** (13-36)..
- Pekrun R. & Stephens E. (2010). Achievement Emotions in Higher Education. J.C. Smart (ed.), Higher Education: **Handbook of Theory and Research Springer Science Business Media**
- Perkmann, M., Salandra, R., Tartari, V., McKelvey, M., & Hughes, A. (2021). Academic engagement: A review of the literature 2011-2019. **Research Policy**, 50(1), 104-114.
- Putwain, D., Sander, P., & Larkin, D. (2013). Academic self- efficacy in study-related skills and behaviours: Relations with learning-related emotions and academic success. **British Journal of Educational Psychology**, 83, 633- 650.
- Qiu, S., An, P., Hu, J., Han, T., & Rauterberg, M. (2020). Understanding visually impaired people's experiences of social signal perception in face-to-face communication. **Universal Access in the Information Society**, 19(4), 873-890.
- Sevinc, S., & Gizir, C. (2014). Factors negatively affecting university adjustment from the views of first-year university students: The case of Mersin University. **Educational Sciences: Theory & Practice**, 14(4), 1301- 1308.
- Rienties ,B.& Rivers .B.(2014). Measuring ,and Understanding LearnerEmotions: Evidence and Prospects. **Learning Analytics Review**. 1. 130.
- Robertson-Schule, L.(2014). **An investigation of the relationships between emotional Intelligence, engagement, and performance, Ph.D.** Capella University.

- Sadoughi, M., & Hejazi, S. (2021). Teacher support and academic engagement among EFL learners: The role of positive academic emotions. **Studies in Educational Evaluation**, 70, 101060.
- Salleh, M. N. & Zainal, K. (2010). How and why the visually impaired students socially behave the way they do. **Procedia Social and Behavioral Sciences**, 9, 859–863
- Sorić, I., Penezić, Z., & Burić, I. (2013). Big five personality traits, cognitive appraisals and emotion regulation strategies as predictors of achievement emotions. **Psihologijske teme**, 22(2), 325-349.
- Tan, T., Tan, P. & Yong, J. (2020). The Effectiveness of Artificial Intelligence in Managing Students' Negative Emotions. **Journal of Educational Computing Research**, 58(4), 536-556.
- Wood, V., & Laycraft, K. (2020). How Can We Better Understand, Identify, and Support Highly Gifted and Profoundly Gifted Students? A Literature Review of the Psychological Development of Highly- Profoundly Gifted Individuals and Overexcitabilities. **Ann Cogn Sci**, 4(1), 143-165.
- You, J. & Kang, M. (2014). The role of academic emotions in the relationship between perceived academic control and self-regulated learning in online learning. **Computers & Education**, 77, 125-133
- Yuan, W., Zhang, L., & Li, B. (2017). Adapting the brief COPE for Chinese adolescents with visual impairments. **Journal of Visual Impairment & Blindness**, 111(1), 20-32.

